





# مافيات عقود الأدوية تطيح بوزير الصحة وتجبره على تقديم استقالة ثانية

سائرون توعدت  
الوزير بالاستجواب  
قبل 10 أيام

□ بغداد / محمد صباح

اجبرت مافيات مسيطرة على عقود الادوية والمستلزمات الطبية المدعومة من كتل وجهات سياسية وبرلمانية وزير الصحة والبيئة علاء العلوان على تقديم استقالته الثانية إلى رئيس مجلس الوزراء. وتأتي الاستقالة الثانية بعدما عانى وزير الصحة من تدخلات جهات سياسية متغلغلة في جميع دوائر القطاع الصحي. وكان قد قدم استقالته الاولى بداية العام الجاري ورفضها رئيس الحكومة عادل عبد المهدي.

وتعتقد لجنة الصحة البرلمانية أن الوزير لن يتراجع هذه المرة عن قرار الاستقالة، كاشفة انه اخبرها قبل اقل من شهر تقريبا عن عزمه تقديم استقالته الثانية بسبب مساعي هذه المافيات في الحصول على المال لتمويل مشاريعها السياسية والانتخابية.

وتتحدث عضو لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب سهام الموسوي ل(المدى) ان "وزير الصحة والبيئة علاء العلوان اصطدم بحاجز التدخلات السياسية والابتزاز السياسي الذي منعه من تنفيذ رؤيته الاستراتيجية لتصحيح مسار العمل وتحسين وتطوير الواقع الصحي في العراق".

وقدم وزير الصحة والبيئة علاء العلوان استقالته إلى رئيس الوزراء يوم الخميس الماضي موضحاً أن الاسباب التي دفعته إلى تقديم استقالته تتعلق بالعقبات وحالات الابتزاز التي تمارس ضده من قبل بعض الجهات.

وترى الموسوي ان "هذه التحديات والظروف والاجواء اعاقت عمل وزير الصحة وحالت دون تطبيق ستراتييجيته التي وضعها لتحسين القطاع الصحي في العراق"، لافتة إلى ان "هناك جهات سياسية استخدمت الاعلام لتسقيط الوزير".

وتقول عضوة لجنة الصحة ان "رئيس الحكومة سيقبل هذه الاستقالة التي تقدم بها وزير الصحة نهاية الاسبوع



عبد المهدي  
والعلوان في لقاء سابق



وفي السياق ذاته، اعتبر النائب احمد الجبوري في تغريدة له على تويتر "استقالة وزير الصحة علاء العلوان دليل حرصه ونزاهته، وعدم تمسكه بالمنصب" معتبرا أن "هذه رسالة واضحة على ان الحكومة الحالية هي الأضعف والأفشل مقارنة بالحكومات السابقة".

وكشف عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية جواد الموسوي، وهو عضو تحالف سائرون في الخامس من شهر ايلول الجاري، عن عزمه تقديم طلب رسمي إلى رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي في أولى جلسات المجلس القادمة يتضمن استجواب وزير الصحة علاء العلوان، مشيراً إلى أن هناك ملفات

السيطرة على هذه العقود"، مبيّنة أن "هذه الجهات السياسية المتغلغلة في الوزارة يعرفها الجميع".

وتقول: "قبل اقل من شهر تقريبا واثناء زيارة لها مع رئيس لجنة الصحة والبيئة إلى مقر الوزارة كشف لنا الوزير علاء العلوان عن نيته تقديم استقالته من منصبه إلى رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي".

وتلفت إلى أن "وزير الصحة الحالي غير قادر بل بات عاجزا على اجراء مناقلة في المواقع والمناصب التابعة لوزارته"، مضيفة ان "الوزير لن يتراجع هذه المرة عن سحب استقالته رغم تمسك رئيس الحكومة به".

قبل اي وزير يتم تكليفه"، مضيفة ان "هذه المافيات مسيطرة على عقود كيماديا (الشركة العامة لاستيراد وتسويق الادوية والمستلزمات الطبية) وجميع عقود وصفقات وزارة الصحة".

وتتابع أن "هذه الجهات السياسية ومافياتها لم يقتصر نفوذها وهيمنتها على الدوائر التابعة للوزارة في العاصمة بغداد بل امتدت تدخلاتها وسلطانها على جميع المواقع والمناصب في الدوائر الصحية بالمحافظات عبر مجالسها المحلية والمحافظين".

وتشير إلى أن "موازنة كيماديا تصل إلى أكثر من مليار ونصف المليار دولار لذلك تحاول هذه الجهات المتنفذة في الوزارة

وشبهات فساد في عقود مرض اللوكيميا واستيراد اللقاحات فضلا عن استمراره في منصبه كمدير إقليمي للشرق الأوسط في منظمة الصحة العالمية، والمدير العام المساعد لمنظمة الصحة العالمية في جنيف. بيانا في شهر آذار الماضي قالت فيه إن الوزير علاء العلوان قدم استقالته إلى رئيس الوزراء قبل شهر بسبب ضغوط غير منصفة وتجاوزات وتدخلات سافرة في عمله وعقبات مستمرة لا تزال توضع لمتعنه من المضي في تنفيذ الرؤية وخارطة الطريق.

وكانت لجنة الصحة والبيئة بينت في وقت سابق أن اسباب استقالة وزير الصحة الاولى تعود للخروقات الكبيرة

## نيويورك تايمز: المخدرات تجتاح البصرة وبغداد والسلطات تحاول إزالة مؤشراتها المعلنة

حسين كريم، أحد سكان البصرة، باع سيارته الثلاث وباع الارض التي كان يخطط لبناء بيت عليها وأنفق كل مدخراته التي تبلغ عدة آلاف من الدولارات من أجل اشباع رغبته بتعاطي مخدرات الكريستال . انه واحد من بين آلاف المدمنين في العراق، البلد الذي كانت فيه قضايا المخدرات تعد من الامور النادرة . ولكن ازدياد الادمان على المخدرات يعتبر من ابرز الظواهر السلبية الجديدة التي طرأت على المجتمع العراقي خلال السنوات التي أعقبت الغزو الاميركي للبلاد عام ٢٠٠٣ .



□ ترجمة / حامد أحمد

كريم ٣٢ عاما، يعيش الان في غرفة لا شبك فيها مع زوجته واطفاله الثلاثة وأخيه الموقو . وقال كريم وهو يحمل ابنته التي تبلغ من العمر سنتين "اذا حصل ان كانت هناك بوردرة كرسنال امامك فلا بد لك ان تتعاطاها".

ويقول انه تعافى واصبح نظيفا منذ اكثر من سنتين ويتجنب الان اي شخص يشعر بانه يستدرجه ليكون قريبا من المخدرات. حتى أنه لا يجيب على من يطرق الباب ويدع اخوه يفعل ذلك. انه لا يرغب بالاختلاط مرة أخرى مع اي شخص كان في حياته القديمة لانه يخشى ان ينزل مرة أخرى للمخدرات .

السنة الماضية تمت ادانة ١٤٠٠ رجل من محافظة البصرة بتهمة حيازة أو بيع مخدرات اغلبها من مادة الكريستال. واستنادا الى مجلس القضاء الاعلى هناك اكثر من ٦٨٠٠ معتقل في كل انحاء البلاد، باستثناء اقليم كردستان،

بتهم تتعلق بالمخدرات . مع ذلك، فان هذا العدد يعتبر ضئيلا نسبيا بالنسبة لبلد تعداداه ٣٩ مليون نسمة، ولكن لأن الامان على المخدرات محصور بشكل رئيس في البصرة والعاصمة بغداد، فان هذا الرقم يكون بارزا بوضوح .

ولان هذه المشكلة تعتبر من المشاكل



استخدام المخدرات ظهر وانتشر قبل سبع سنوات تقريبا . وقالت أنجيلا مي، رئيسة قسم ابحاث وكالة شؤون المخدرات في الامم المتحدة انه في ذلك الوقت تحركت عصابات للتعامل بتجارة المخدرات في وقت كانت كميات كبيرة من بوردرة الكريستال متوفرة تأتي من البلد المجاور إيران حيث نشأت مختبرات كثيرة لتصنيعها .

واضافت مي، انه منذ ذلك الوقت حاولت ايران قمع انتشار هذه المختبرات ولكن بعض ورش الانتاج انتقلت الى بلدان مجاورة. وقال القاضي رياض عبد العباس، من محكمة جنايات البصرة ان هناك مخدرات تأتي ايضا من السعودية والكويت .

من جانبه قال قاضي محكمة استئناف البصرة، عادل عبد الرزاق: "بامكان العصابات الاجرامية جلب المخدرات الى الداخل عبر الحدود الطويلة وكذلك شط العرب"، مشيرا الى ان ٩٠٪ من اغلب المعتقلين تقريباً تتم ادانتهم الذين القي القبض عليهم هم عاطلون عن العمل وهو سبب رئيس للجوءهم الى هذا الشيء المخالف للقانون حسب ما كشفته سجلات المحكمة .

عدد المعتقلين بتهم المخدرات في ازدياد مطرد في البصرة ليصل الى ١٤٠٠ معتقل في عام ٢٠١٩ بعد ان كانوا بحدود ١٣٠٠ خلال ٢٠١٧ .

وقال ضباط شرطة وقضاة انه رغم نجاح معظم الجهود لتقليص تمرير المخدرات المحظورة عبر نقاط العبور الرسمية

فرق قوات سوات في مناطق محافظة البصرة لاقتناص واستهداف متعاطي وتجار المخدرات وجلب المشتبه بهم .

بسبب الاعراف الاجتماعية، حتى الصحافة لا تتطرق لها .

اسلوب الحكومة هو انها تحاول ازالة أي مؤشر ظاهري عن المشكلة. في كل ليلة تقريبا تنتشر العشرات من

السلطات الحكومية خجولة جدا في التعامل مع هذا الوضع. انهم لا يريدون التسليم والاقرار بوجود هكذا مشكلة بسبب الاعراف الاجتماعية، حتى الصحافة لا تتطرق لها .

اسلوب الحكومة هو انها تحاول ازالة أي مؤشر ظاهري عن المشكلة. في كل ليلة تقريبا تنتشر العشرات من

ان اغلب المخدرات تمر عبر البلاد الى أماكن وبلدان أخرى. أما الان فانه من الممكن شراء اصناف من المخدرات الاشخاص المتورطين في السجن .

استنادا لمكتب شؤون المخدرات والجريمة التابع للأمم المتحدة فانه لحد ما يقارب من ٧ سنوات مضت كان العراق يعتبر بلد عبور فقط، هذا يعني

الجديدة في العراق، فانه لا وجهاء المجتمع ولا مسؤولي الحكومة يبدون مستعدين للتعامل معها سوى وضع الاشخاص المتورطين في السجن .

استنادا لمكتب شؤون المخدرات والجريمة التابع للأمم المتحدة فانه لحد ما يقارب من ٧ سنوات مضت كان العراق يعتبر بلد عبور فقط، هذا يعني

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

المدير الفني

خالد خضير

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

نائب رئيس التحرير

علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي

عدنان حسين

المدير العام

غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون



## تموت السلطات دونما ترشيد

### ■ حسين العادلي

• ترشيد سلطات الدولة، جوهر (التنمية السياسية) التي تعمل على تقوية وتدعيم النظام السياسي في معاييره ومؤسساته وسياساته الداخلية الخارجية. يكون ذلك في الأنظمة حديثة التكوين (كما في نظامنا الحالي)، أمّا في الأنظمة الدكتاتورية والنيوقراطية والشمولية (كما في نظام البعث الغابر) فلا ترشيد تنموي للسلطة كونها محتكرة على مستوى الشرعية ومغلقة على مستوى المشاركة ونهاية على مستوى البنية.

• السلطات مظهر فعاليات الدولة، والدولة بسلطانها الشرعية النافذة، ولا يمكن ضمان استقامة السلطات وصلاحتها دونما (تنمية وتطور) على طول خط ممارستها لمسؤولياتها بإدارة الشؤون العامة للمواطنين، وبخلافها ستحتول إلى سلطات فاشلة تسودها الفوضى والتحایل والتّرد بين الحاكم والمحكوم.

• أسس السلطة حدوثاً وبقاءً هي الشرعية، والشرعية نتاج الرضا والإرادة الشعبية، والرضا والإرادة نتاج النظام المواطي الديمقراطي، ولا نظام مواطي ديمقراطي دونما مواطنة تامة مضمونة الحقوق ومُلزمة الواجبات، ولا فعالية للمواطنة دونما مشاركة واسعة النطاق للمواطنين بشؤون الدولة وفي طليعتها الانتخابات الدورية، ولا انتخابات حقيقية دونما قوانين وأنظمة متكاملة تقوم على أساس من العدالة والحرية والمساواة والتكافؤ وحق الجميع بالسلطة اشتراكاً وتمثيلاً وإدارة.

• تترشد السلطات بسعيها الدائم لنفوذ وهيمنة وسيادة القانون على الجميع دونما تمييز أو محاباة أو تخالط أو تمرد، فالدولة إمبراطورية قوانين حاکمة، وتترشد السلطات بالعمل المستمر لترسيخ دولة المؤسسات الدستورية الفعّالة، فالدولة مملكة مؤسسات لإدارة وظائف الدولة. وتترشد السلطات بتعزيز أنظمة الإدارة والحوكمة والقاضي والشفافية والمساءلة الشاملة، فالدولة هرم سياسيات مُنظمة للقرارات والسياسات العامة، وتترشد السلطات باعتماد خطط التنمية السطراتيجية لضمان تحقيق حاجات المواطنين وتطور وظائف الدولة.

• تترشد السلطات بالقدرة المتجددة على رسم السياسات العامة للدولة الموائمة بين امكانات الدولة ومواردها وما تطمح إليه من خطط وبرامج لتحقيق الاستقرار والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فلا يمكن الحيلولة دون ركود السلطات وفشلها بمهامها إذا ما اشتغلت عشوائياً أو اعتمدت الخطط الخاطئة، أو لم تعمل بالبدائل والمفاضلة، أو لم تكن على مستوى الاستجابة للتحديات القائمة والمتوقعة.

• تترشد السلطات بممارسة الحكم القوي والإدارة الفعّالة، فمقبرة السلطة هو الحكم الضعيف العاجز عن تطبيق سياساته وإلزام رعاياه بسكة الالتزام القانوني بالمسؤوليات والواجبات، إنّ السلطة القوية الكفوة الرشيدة هي القادرة على تحقيق مرام الدولة وواجباتها تجاه رعاياها.

• تترشد السلطات بشمول وفاعلية أنظمتها الرقابية المحققة للنزاهة والتي تحول دون الفساد والهدر، ولن تسلم سلطة من الفشل فيما لو عجزت عن ضبط الأداء الحكومي بما يوافق قيم ومعايير النزاهة، فستفترس من داخلها بفعل ابتلاع الفساد لها.

• تترشد السلطات بالمواكبة على إبداع الأنظمة (كالأنظمة الانتخابية) والخطط المبتكرة والحيوية الضامنة لإشراك الجمهور بشكل دائم، وخلق (شراكات) بالقرار مع منظماته التخصصية لتقرير الشؤون العامة على تنوعها، إنّ السلطة المعزولة عن جمهورها لا تلبث أن تموت.

• تترشد السلطات بالقيادات المسترخسات بسياساتها وقراراتها، وتترشد بمراكز التفكير والتخطيط، ويضخّ دماء جديدة لها على طول الخط، وبضمان عدم احتكارها الحزبي النخبوي، وبنزع القداسة عنها والامتنان للنحول إلى وظيفة عامة. وتترشد السلطات بالثقافة الحيّة والإعلام الحر والتربية الوطنية التي تشكل حواضن ثقافة مجتمع الدولة.

**تترشد السلطات بسعيها الدائم لنفوذ وهيمنة وسيادة القانون على الجميع دونما تمييز أو محاباة أو تخالط أو تمرد، فالدولة إمبراطورية قوانين حاکمة.**

# ترميم سجون نظامية لاِخلاء معتقلات تاركيف من الدواعش

هذه السجون، الجدير بالذكر، أن القوات العراقية، حررت قضاء تاركيف، بالكامل من سيطرة تنظيم "داعش" الإرهابي، في ١٩ كانون الثاني عام ٢٠١٧، ضمن عمليات "قادمون يا نينوى".

وأعلن العراق، في كانون الأول من عام ٢٠١٧، انتصاره على تنظيم داعش الإرهابي.

في سياق آخر، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس الأحد، إغلاق مخيم للنازحين جنوبي الموصل بعد عودة جميع النازحين الى مناطقهم الاصلية في محافظتي صلاح الدين والأنبار.

ونكر مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة علي عباس جهكابر في بيان: "تم إغلاق مخيم الجدعة السياسي التابع لناحية القيارة جنوبي محافظة نينوى

بعد مغادرة الدفعة الأخيرة من العوائل النازحة التي كانت تسكن فيه".

وأوضح، ان العوائل النازحة عادت إلى مناطق سكناهم الاصلية بعد ان قضوا قرابة أربعة أعوام في المخيم.

وأضاف، انه "بعد انتهاء الغرض الاساسي من إنشاء هذا المخيم وعودة جميع الاسر النازحة الى مناطق سكناهم الاصلية في محافظتي صلاح الدين والأنبار تم اغلاق مخيم الجدعة السادس رسمياً".

ولفت جهكابر الى ان "محافظة نينوى ما تزال تحتضن ١٣ مخيما للنازحين".

وأشار جهكابر الى ان "مخيمي الفرودو والجدعة السادس تم غلقهما رسمياً، إضافة الى ان مخيم الحاج علي أوشك على الإغلاق في الايام القليلة القادمة بعد عودة الكثير من الاسر النازحة الى اماكن سكناها الاصلية، الى جانب دمج مخيم حمام العليل الاول مع مخيم حمام العليل الثاني لقلّة ساكنيه".

ولا يزال عشرات الآلاف من نازحي المحافظات التي احتلها تنظيم داعش الإرهابي، في المخيمات والواقع غير النظامية فيما يحتاج العائدون إلى مناطقهم إلى الإغاثة والمساعدة.

ويتواجد أغلب النازحين في مخيمات موجودة داخل الحدود الإدارية لمحافظة نينوى، حيث نزحوا من مناطقهم المختلقة إثر المعارك بين القوات الحكومية ومسلحي داعش، قبل أكثر من عام.

وذلك بلدة باطنايا المجاورة التي ما زالت مهجورة بسبب الأوضاع الأمنية.

وأضاف: "في حين أن بغديدا (قرقوش) المحمية من قوات (وحدات حماية سهل نينوى) قد عاد واستقر ما يقرب من ثمانين بالمائة (٨٠٪) من أهلها النازحين".

وأيضا طلب السكرتير العام للحركة الديمقراطية الأشورية، من وزير العدل، فتح دائرة كاتب عدل في بلدة القوش لتقديم الخدمة للمواطنين من أهلها، والبلدات، والقرى المجاورة.

ونقل بيان الإعلام المركزي للحركة الديمقراطية الأشورية، وزير العدل تأكيدہ بان الوزارة بصدد ترميم وتأهيل، سجون نظامية، وسينجز التأهيل نهاية هذا العام عندها سيتم نقل الدواعش إلى

وأعلن الإعلام المركزي للحركة الديمقراطية الأشورية، في بيان الخميس، أن: "السكرتير العام للحركة الديمقراطية الأشورية رئيس ائتلاف الرافدين، النائب في البرلمان العراقي، يونادم كنا، التقى بوزير العدل، فاروق أمين الشواني، في بغداد".

وخلال اللقاء، طالب كنا، خلال زيارته، من الشواني، إخلاء سجن تسفيرات تاركيف، من الدواعش حيث تعج بالمئات منهم وترحيلهم إلى سجون نظامية، وفي ذات الوقت إخلاء المدينة من عوائلهم، لإتاحة ظروف أمنة لأهل المدينة المهجرين قسر للعودة والاستقرار بعد تطهير المنطقة.

وأشار كنا إلى أن مدينة تاركيف قد تعرضت للتطهير العرقي ولم يعد ١٪ من أهلها الأصليين إليها،

### ■ بغداد/ المدى

تترقب عائلات مسيحية العودة إلى مدنھا المحررة أواخر العام الجاري، بعد ترحيل عائلات التنظيم، ونقل السجناء الدواعش، إلى سجون نظامية يجري العمل على تأهيلھا.

خلال العام الجاري، استطاعت قلة من عائلات المكون المسيحي بعد تعرضھا للهجرة القسرية على يد "داعش" الإرهابي، في عام ٢٠١٤ عند استيلائه على نينوى، العودة إلى مناطقھا المحررة رغم افتقارھا للخدمات الأساسية.

كشف، باسم بلو، قائممقام قضاء تاركيف الواقع شمال شرقي الموصل، في تصريح خاص لراسيونيك) عن عدد عائلات المكون المسيحي التي عادت إلى القضاء حتى الآن، قائلا "إن عدد العائلات التي عادت إلى تاركيف لا يتجاوز ٥٠ عائلة، وما زالت العودة ليست بالمستوى المطلوب".

وعلى بلو أسباب قلة العائلات العائدة، في تاركيف، لأسباب كثيرة وصفھا المتنشعبة، والمتعددة منها سياسية، وأمنية، واقتصادية، ذات جوانب كثيرة، مشيرا الى ان العودة ما زالت متعثرة.

وبشأن المساعي التي انطلقت من سياسيين بارزين من المكون المسيحي، لترحيل عائلات "داعش" الإرهابي، من مناطق المكون، قال قائممقام قضاء تاركيف، إن هذه العائلات موجودة في القضاء ولم يتم ترحيلھا حتى الآن.

# اتهامات لبغداد تهدد بنسف ضمانات أميركية لتأمين أجواء العراق

## ■ الفياض أخبر البرلمان أن 4 هجمات نفذتها طائرات إسرائيلية



## ■

طائرة مسيرة اسقطها الحشد قرب سنجار خلال المعارك ضد داعش.. اشریف

قد اعتبر قبل شهرين، ضلوع اسرائيل في تلك الهجمات بأنه "مستحيل الحصول".

ويضيف النائب بشأن جلسة استضافة الفياض ان الاخير "أكد ان العراق فعل الجهد الدبلوماسي في الاسم المتحدة ومجلس الامن في هذه القضية، والتأكيد بان بغداد لا تمتلك فصائل سياسية خارجة عن المنظومة الامنية".

وسعى عبد المهدي منذ تموز الماضي، الى اعادة هيكله الحشد وفك ارتباطه بالاحزاب وبدول اخرى. ويقول النائب ان "الفياض اكد وجود ضغوطات من اطراف غير عراقية على عبد المهدي لمنع بعض الفصائل من الانخراط في المنظومة الامنية وهو السبب وراء طلب الاخير شهرين اضافيين لتنفيذ قرارات الحكومة

الاخيرة الخاصة بالحشد".

واستنادا للنائب ان "الفياض نفى واكد رفضه ايضا انشاء قوة جوية تابعة للحشد"، مؤكدا ان رئيس الهيئة قال ان "العراق لن يرضخ لبعض الضغوطات التي تقوم بها دولة مجاورة"، دون ان يحددھا. ووفق عضو اللجنة فان الخلافات التي جرت مؤخرا داخل هيئة الحشد الشعبي

الأطرف فكل مسؤول عن تصريحاته".

وتسبب الاتهام الاول، بحسب مسؤولين، الى شن جهات اجنبية هجمات على مواقع للحشد الشعبي في العراق. ويقول عضو في لجنة الامن والدفاع طلب عدم ذكر اسمه لحساسية المعلومات في تصريح لـ(المدى) ان رئيس هيئة الحشد فالح الفياض اكد خلال استضافته قبل يومين في داخل اللجنة ان "٤ من الهجمات التي استهدفت مخازن الفصائل كانت بطائرات اسرائيلية"، فيما قال ان الاخير "لم يجب عن من المسؤول في الهجمات الاخرى التي طالت مواقع الحشد". وتقدر الهجمات التي تعرضت لها مواقع تابعة للحشد منذ بداية تشكيله قبل ٤ سنوات، بحسب مسؤولين، بين ١١ الى ١٥ هجمة، كان ابرزھا ما جرى في الشهرين الماضيين في قاعدة الصقر جنوب بغداد، وقاعدة بلد ومعسكر الشهداء في صلاح الدين.

### القنوات الدبلوماسية

ولم يصدر من الحكومة اي تصريح واضح بشأن الجهة التي قامت بقصف مخازن الحشد حتى الآن، فيما كان عبد المهدي

### أعلنت تشكيل لجنة مختصة لمتابعة التطورات

## الحكومة تنفي استخدام الأراضي

## العراقية في قصف منشآت سعودية



### ■ بغداد/ المدى

نفى مكتب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس الأحد، استخدام أراضي العراق لمهاجمة منشآت نفطية سعودية.

وأفاد المكتب في بيان: "ينفي العراق ما تداولته بعض وسائل الإعلام والنواصل الاجتماعي عن استخدام اراضيہ لمهاجمة منشآت نفطية سعودية بالطائرات المسيرة، ويؤكد التزامه الدستوري بمنع استخدام أراضيہ للعدوان على جواره وأشقائه وأصدقائه وان الحكومة العراقية ستتعامل بحزم ضد كل من يحاول انتهاك الدستور، وقد شكلت لجنة من الاطراف العراقية ذات العلاقة لمتابعة المعلومات والمستجدات".

وأضاف: "يدعو العراق جميع الأطراف الى التوقف عن الهجمات المتبادلة، والتسبب بوقوع خسائر عظيمة في الأرواح والمنشآت. وتؤكد الحكومة العراقية بأنها تتابع باهتمام بالغ هذه التطورات، وتتضامن مع أشقائها وتعرب عن قلقها من الان تصعيد والحلول العسكرية تعقد الأوضاع الإنسانية والسياسية، وتهدّد امننا المشترك والأمن الإقليمي والدولي".

ومضى البيان: "يجدد العراق دعوته الى التوجّه لحلّ سلمي في اليمن، وحماية أرواح المدنيين، وحفظ أمن البلدان الشقيقة. ويدعو دول العالم، ولاسيما دول المنطقة، إلى تحمل مسؤوليتها الإنسانية والأخلاقية



## قناطر

■ طالب عبد العزيز

## مع أسعد العيداني في رفع التجاوزات

عفيف اليد، طاهر اللسان فعرضة للتجاوز من قبل أي مراجع محتم بحزب أو عشيرة وهكذا.

ومع أن محافظ البصرة أسعد العيداني ما زال مصراً على رفع التجاوزات على الأراضي الحكومية، واسترداد هيبية الدولة، ويحظى بمناصرة مئات الآلاف من البصريين، إلا أن آلاف المتجاوزين يرون فيه ظالماً، لا يخاف الله، وهو يضايقهم في لقمة عيشهم، وغير ذلك، ولن نجد فيهم من وقف، متحرراً من سوء طويته، قائلاً: نعم، نحن متجاوزون، ومنذ سنوات على أراض هي ليست لنا، وقد ساهمنا بتشويه المدينة بما يكفي، لذا أن الأولان لكي نرفع التجاوزات، ونعيد ترتيب بناء المدينة على وفق القانون واحترام حقوق الآخرين.

الشجاع من صفات. كل قاتل لديهم شجاع، وكل متناول على الآخرين، باطش بهم شجاع أيضاً.

ذات يوم، سألت أحدهم أن يصف لي صدام حسين – وهو معروف بقرية منه – فأجابني بأنه: فارس وشهم !! كان مفهوم الفروسية عند صاحبي ملتبس بوضوح، وحين بينت له بعضاً من قيم ومعاني الفروسية، لم يوافقني الرأي. الشجاعة والبطولة والفروسية والمروءة ومعها الصفات الوضيعة الأخرى، والتي تقف بالضد من معاني النبل هذه، ملتبسة أيضاً في الشخصية العراقية. الحضري، المتمدن: جبان وخنيث من وجهة نظر ابن العشيرة المنفلتة، المسلحة، النافذة بسبب ضعف الدولة، أما الموظف المحترم،

بالسماوة خير دليل على عدم شعوره بقيمة الوطن والجيش والقانون والأمن المجتمعي والسلام العام. هل العراقي شجاع؟ سيهب المئات للدفاع عن السؤال هذا، وسينالني المئات منهم بأجوبيتهم التي تخلص الى ما معناه: وهل لديك أدنى أشك في شجاعته؟ آنخذ، سيكون تعريفنا للشجاعة شيئاً آخر، فيما ستذهب جميع الأجوبة الى الدفاع والمفاخرة واستعراض البطولات والغوص في التاريخ، واستلال الأمثلة من ثورة العشرين .. الخ. هل يوصف الذي يستهتر بالقوانين بالشجاعة؟ في اعتقاد جمهور الناس ستكون الإجابة : نعم، مفهوم الشجاعة عند العراقيين ملتبس جداً، فهم لا يعرفون الشجاعة بما يجب أن يكون عليه

مجملها على الشخصية الاستثنائية، غير محمودة الصفات هذه. وهنا، لا نتحدث عن الجميع بكل تأكيد، إنما الغلبة التي تقع ضمن الوصف ذاك. ولعل أبرز ما يميزها هو انتهاز الفرص واستثمارها لصالحها، دونما وازع من أخلاق أو قيم، وعدم احترامها ومراعاتها للقوانين وحقوق الآخرين، وإلا ما معنى استغلال كل أصحاب المحال التجارية في البصرة، ودون استثناء، للفسحة المتاحة أمام محالهم ومتجارهم؟ ومضايقة المارة والمتبضعين، والويل لك إن حاججته أو طالبته بالرجوع الى عمق محله، ولعل أول كلمة سيقولها لك ومن أنت لكي تحاسبني؟ وهو المنفع من ضعف الحكومة، وما شاهدها في قضية أسر الجندي

يخلصُ أيُّ مراقب للوضع العراقي العام منذ تأسيس الدولة الى اليوم الى جملة نقاط، تكشف في مجملها حقيقة وجوهر الشخصية العراقية، ولا أنصّب نفسي باحثاً اجتماعياً، لكنني، أجدها شخصية صعبة جداً، ولو أتاحت لباحث متخصص فرص القول بما يجب، لزاد في وصفه بما يُحرجنا جميعاً، ولتكتشفت لنا عن أوجه عديدة، ليس بينها ما نحمده إلا القليل، وفي البحث هذا، سنستحضر خطب الولاة والأمراء والقادة، الذين تعاقبوا على ولايته، منذ الإمام علي بن أبي طالب وما قاله في بعض خطبه، وما قاله الإمام الحسين يوم عاشوراء ومروراً بزياد بن أبيه والحجاج بن يوسف والملك فيصل الأول الى صدام حسين، وهو تاريخ حافل بالصور التي تقف بنا في



”

ذات يوم، سألت أحدهم أن يصف لي صدام حسين - وهو معروف بقرية منه - فأجابني بأنه: فارس وشهم !! كان مفهوم الفروسية عند صاحبي ملتبس بوضوح، وحين بينت له بعضاً من قيم ومعاني الفروسية، ثم يوافقني الرأي .



## إعلانات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160  
+ 964 7704448045 | + 964 7708080800  
zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

## إعلان

قدم المواطن (الكرم حوران صالح) دعوى قضائية تسجيل لقبه (الحباني) بدلاً من (فراغ) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال عشرة أيام وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٤ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

ء/ اللواء الحقوقي  
نشأت ابراهيم الخفاجي  
مدير الجنسية العام

## فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة النقل / مدير عام الشركة العامة للنقل البري في وزارة النقل باسم السيد عماد عبد الرزاق الاسدي يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

مع التقدير

بغداد / العامرية / تقاطع العمل الشعبي

بذلة : ٠٧٨٠٠١١٣٠٠٣

http: //www.mowr.gov.iq

Email: iqcirp@mowr.gov.iq

وزارة الموارد المائية

شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري

القسم القانوني

م / إعلان مناقصة رقم (٢) لسنة ٢٠١٩

تعلن شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري عن إعلان مناقصة تجهيز صفائح معدنية sheet piles لمشروع تطوير شط الحلة داخل مدينة الحلة وبالمواصفات المدرجة أدناه:

نوع 606 Larssen وبطول (12m) لكل قطعة وتكون ناجحة بالفحص المختبري ومن منشأ أوربي وبكمية (25080 m<sup>٣</sup>) واصله الى الموقع في محافظة بابل داخل مدينة الحلة ومكدسة في موقع التكديس بشكل نظامي. فعلى الراغبين بالاشتراك فيها من الشركات المصنعة ومدائها الاقليميين حصراً ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدم العطاء في حال الحصول على معلومات إضافية الاتصال بـ(شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري / الطابق الثاني / شعبة العقود) (خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة ٨:٠٠ ص لغاية ٢:٠٠ م . أو على البريد الإلكتروني (igcirp@yahoo.com) و (igcirp@mowr.gov.iq) .

٢- للحصول على مستندات وشروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) دينار مائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابلة للرد وتقدم العروض بظرفين مغلقين يدون على كل منها اسم ورقم المناقصة العرض الفني ويحتوي على المواصفات الفنية مع وجوب توقيع صاحب العطاء على جميع صفحاته والعرض التجاري يحتوي على التأمينات الأولية (خطاب ضمان) صادر من مصرف معتمد وبنسبة (1٪) من الكلفة التخمينية نافذ (طيلة مدة نفاذ العطاء مضاف إليه ٢٨ يوم) ومعنون الى شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري يذكر فيه اسم ورقم المناقصة وقابل للتמיד.

٣- متطلبات التأهيل المطلوبة بموجب المتطلبات المالية والفنية والقانونية المرفقة طياً.

٤- يتم تسليم العطاء الى العنوان الآتي (بغداد - العامرية - تقاطع العمل الشعبي - شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري - الطابق الثاني - سكرتير لجنة فتح العطاءات) في موعد أقصاه يوم الثلاثاء المصادف (٢٠١٩/١٠/٨) . العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري - الطابق الثاني).

٥- سيكون موعد الاجابة على إستفسارات مقدمي العطاءات (المؤتمر) يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/١٠/١ الساعة (١٢:٠٠) ظهراً.

٦- تكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض.

٧- وجوب بقاء العطاءات نافذة لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة.

٨- ان الشركة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات غير المستوفية للمواصفات الفنية المطلوبة.

٩- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

على مقدم العطاء تقديم عطائه ضمن الوثائق القياسية والالتزام بما يلي:

١- ملاحظة الوثائق والالتزام بها.

٢- الالتزام بتقديم عطائه وفق ما هو مطلوب ضمن الوثائق القياسية المدرجة في أدناه:

أ- ورقة بيانات العطاء.

ب- معايير التقييم والمفاضلة.

ت- استمارة العطاء.

ث- المواصفات الفنية وجدول الكميات.

ح- الشروط الخاصة بالعقد.

ء/ المدير العام



Food and Agriculture Organization  
of the United Nations

"The Food and Agriculture Organization of the United Nations in Iraq (FAO) has issued a tender No. 2019/FNIRQ/FNIRQ/102874 for procurement of 800MT of DAP fertilizer with delivery to Diyala Governorate. The tender will close on 24 /09 / 19 The tender is published in the United Nations Global Marketplace (UNGM) and can be accessed at following web link: <https://www.ungm.org/Public/Notice/96281>

The UNGM is a common procurement portal of the United Nations system acts as a single window, through which potential suppliers may register with FAO and other UN organizations. The UNGM therefore provides an excellent springboard to introduce your products and services to FAO and many UN organizations by only completing one registration form.

The registration with UNGM (<https://www.ungm.org/Vendor/Registration>) is a mandatory requirement in order to participate in FAO tenders. Please visit [www.ungm.org](http://www.ungm.org) for more information on how to register your company in UNGM.

Detailed instructions on how to access FAO specific tender(s) documents and submit your bid through UNGM will be attached to each individual tender notice and can be downloaded from your UNGM Tender Management page by clicking on the "View Synopsis" button under the "Tender" tab."



باختصار ديمقراطي

رعد العراقي

الفهد حامي الأسود

بداية أكثر من رائعة تستحق الإشادة والتقدير تلك التي ظهر عليها دبريبي كأس السوبر بين الزوراء والشرطة تنظيما وحضورا وأداءً متكافئاً تسابق فيه اللاعبون لاستعراض أقصى ما يخبزنوه من مهارات فنية وجهد بدني عالٍ كان بالتأكيد محط رصد ومتابعة كاتانيتش وطاقمه المساعد من أجل الوقوف على جاهزية وقدرات بعض العناصر التي يمكن أن تشكل خيارا أفضل في تعزيز صفوف الأسود في استحقاقهم القادم وسد الثغرات التي ظهرت من خلال مباراة البحرين.

دون شك، إن المباراة سلطت الضوء على قيمة وتأثير الذكاء البدائي والقيادة والخبرة المتراكمة في تعضيد أداء الفريق وهو ما تجسد في الدور الذي لعبه كراد جاسم مع فريقه القيثارة ومساهمته في إحراز كأس السوبر برغم أنه يمثل آخر ما تبقى من جيل 2007 وأجزم أنه ما يزال يحمل الكثير من حلول يمكن أن تسهم في تفعيل واستقرار منطقة العمليات للمنتخب الوطني ويمنح زملاءه اللاعبين ثقة أكبر.

وحين نستعرض الفرص التي منحتها المباراة أمام الكادر التدريبي فإننا سنقف أمام أكبر معضلة تواجه أداء المنتخب الوطني وهو اهتزاز الثقة بمرکز حراسة المرمى وتسببت في الكثير من الإخفاقات بعد أن تحدتت الخبرات طوال فترة طويلة باسماء معينة وأغلقت العديد من الطاقات كان أبرزها الحارس المتألق فهد طالب بحضوره الذهني ورشاقته ورده فعله السريعة يمكن أن يشكل أحد الحلول لتلك المعضلة وخاصة أنه منذ رفع العقوبة عنه يقدم أداءً لافتاً وبفس الوقت لديه الخبرة الكافية لرجحه في المباريات المهمة دون اعتماد التدرج الزمني لكتساب الثقة بالنفس في المباريات الدولية.

الفهد طالب تنقل بين الأندية الكبيرة وكان أميناً في حراسة الشباك، لكنه كحال الكثير من اللاعبين ممن ابتعدت عنهم عيون الرصد الثاقبة لأسباب مختلفة لم يأخذ فرصته لإثبات أحقيته في أن يكون أحد المدافعين عن عرين الأسود وهو مؤثر سلبي ضد الكوادر التدريبية المتعاقبة وأيضاً للجنة الفنية في الاتحاد التي من المفترض أن تبادر الى تقييم دوري لجميع اللاعبين وخاصة للمراكز التي يعاني منها المنتخب ثم طرح الخيارات وتوجه أنظار المدرب إليهم لاختيار الأفضل.

أما الأمر الآخر الأكثر أهمية هو أن مركز حراسة المرمى الذي لم يشهد أي لمسات تطور منذ تولي مدرب الحراس السلوفيني المهمة ولم ينجح في معالجة الأخطاء الفاحشة التي تكررت من قبل الحراس الأساسيين بل العكس إن هناك تراجعاً كبيراً ويبدو أنه حصر اهتمامه بذات الاختيار دون أن يتجرأ في الزج بعناصر أخرى إما بسبب عدم امتلاكه الرؤية الفنية الصحيحة والقدرة على التغيير أو إنه بعيد عن متابعة الدوري ولا يمتلك أي معلومة بهذا الخصوص وبكلمات الحالتيه فإن المشكلة ستبقى قائمة طالما أن هناك تغاضياً عن إدراك أهمية التحرك سريعاً لتقييم أداءه واتخاذ القرار بإقالته وتكليف أحد مدربي حراس المرمى المحليين بدلاً عنه وخاصة أن هناك خزينة كبيرة من الكفاءات المحلية التي أثبتت قدرتها على اكتشاف وتطوير حراس المرمى.

باختصار... عملياً فإن فهد طالب يبدو الآن أكثر جاهزية لاستعراض قدراته في حماية عرين الأسود وخاصة في وقت نحن في حاجة ماسة لإعادة ترميم الخطوط الدفاعية للمنتخب التي أخذت تفقد الثقة بمرکز الدفاع الأخير المتمثل بحراسة المرمى طالما أن معيار الاختيار سيكون لأفضل والأفقا ولا غير ذلك!

الفهد طالب تنقل بين الأندية الكبيرة وكان أميناً في حراسة الشباك، لكنه كحال الكثير من اللاعبين ممن ابتعدت عنهم عيون الرصد الثاقبة لأسباب مختلفة لم يأخذ فرصته لإثبات أحقيته في أن يكون أحد المدافعين عن عرين الأسود

الكبار أم كان ذلك تقييمه لهذه المباراة وتوعية اللاعبين المطلوبة والفعالة للأداء والعطاء؟ لا نستطيع الدخول في عقل المدرب وخبراته ورؤيته وتقييمه للموقف والظروف، وبالطبع مهما قلنا وجللنا ما نؤمن به ونعتبره صحيحاً ليس له قيمة لأننا لسنا بموقع يسمح لنا بالطلب والتمني لزج فلان على حساب علان في التشكيلة الأساسية لأنه بالأول والأخير هو قرار مدرب وهو الذي يمتلك قناعة كاملة بأفضلية اللاعبين وحسب ظروف كل مباراة:

قد يوفق المدرب في خياراته أو قد يفشل وهذه بديهية في عالم التدريب، ولتعب ظروف كثيرة في خياراته في التشكيلة الأولية والتي تتقلب ب : الفريق الخصم، الإصابات، عامل الأرض والجمهور، معنويات اللاعبين، جاهزية البعض الآخر، أدوارهم في اللعب والتشكيلة، مهاراتهم ولياقاتهم البدنية، مهارية، التكتيكية والنفسية، عامل الخوف والرهبة من شبح وكابوس المباراة الأولى وضغوطاتها، التعب والإرهاق وعدم الاستشفاء الكامل من كثرة المباريات وكثافة الموسم وطول مدته.

تبقى المحصلة النهائية هي أن لكل مباراة ظروفها ورجالها.

زاكوف في ختام الجولة الأولى من دور المجموعات فيما سيكون يوم الخميس المقبل يوم راحة لجميع المنتخبات المشاركة يعقبه في اليوم التالي إجراء مباراتين ضمن الجولة الثانية الأولى تجمع منتخب الناشئين مع شقيقه المنتخب اللبناني لكرة القدم في الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا على الملعب نفسه وستقام المباراة الثانية في الساعة الثالثة ظهرا بين المنتخبين الاماراتي والقرغيزستاني وسيكون يوم السبت المقبل يوم راحة في حين ستجري الجولة الثالثة والأخيرة يوم الاحد المقبل المصادف الثاني والعشرين من شهر أيلول الجاري ويلتقي في الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا بتوقيت بغداد المنتخبين اللبناني والاماراتي في المباراة الأولى تليها المباراة الثانية في الساعة الثالثة ظهرا التي يلعب فيها منتخب الناشئين لكرة القدم أمام المنتخب القرغيزستاني حيث سيتم الكشف عن هوية المنتخب صاحب المركز الاول في ترتيب المجموعة السادسة الذي سيحجز تذكرة العبور إلى بطولة كأس آسيا 2020 تحت 16 عاما الى جانب أول المجموعات العشرة الأخرى وأفضل أربع منتخبات تحتل المركز الثاني في التصنيفات ومنتخب البلد صاحب الضيافة الذي سيتم الكشف عنه في وقت لاحق من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الاجتماع المقبل الذي سيعقد خلال شهر تشرين الثاني القادم وفي حالة حصول البلد المضيف في بطاقة التأهل المباشر من دور المجموعات فإن البطاقة الأخيرة ستكون من حصة صاحب أفضل مركز خامس فيها الجدير بالذكر أن التصنيفات المؤهلة لبطولة كأس آسيا 2020 تحت 16 عاما سيشارك فيها 47 منتخباً بواقع 25 منطقة الغرب والوسط والجنوب تم توزيعها على ست مجموعات و22 منتخبا لمنطقة الشرق وآسيان تم توزيعها على خمسة مجموعات حسب القرعة التي جرت يوم التاسع من شهر تموز الماضي في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور ..

والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل والفائز بكأس ليبرتادوريس الذي سيتم التعرف عليه بعد المباراة النهائية التي ستقام يوم الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل. وسيقوم الفيفا بالإعلان عن الملاعب التي ستضيف البطولة فضلاً عن مواعيد انطلاق المباريات والمعلومات الخاصة ببيع التذاكر على موقعه الرسمي.

وهي كل من السد القطري وليفربول الانكليزي بطل دوري أبطال أوروبا وهاينجهين سيورت بطل دوري أوقيانوسيا ومونثاري بطل دوري أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي والترجي الرياضي التونسي بطل دوري أبطال أفريقيا بالإضافة الى الفائز بدوري أبطال آسيا 2019 الذي سيتم التعرف عليه من خلال جولتي الذهاب والاياب للمباراة النهائية اللتين ستجريان يومي التاسع والرابع

وأضاف أن إقامة البطولة في العاصمة القطرية الدوحة تعني الكثير بالنسبة للفرق الأخرى أيضاً لأنها واجهة كرة القدم على مستوى الأندية وستكون مسرحاً لكأس العالم 2022 في غضون ثلاث سنوات من الآن وكل لاعب سيشارك في البطولة يتمتعني خطف الأضواء ويسعدني أن أساهم في رسم الطريق الى النهائي. وكشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن الفرق التي ستدخل القرعة

دون تسديد المستحقاقات المالية المترتبة بزمة إدارة ناديه في مواسم سابقة . الجدير بالذكر أن لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم قد سمحت لممثل فريق الميناء بالمشاركة في المؤتمر الفني لدوري الكرة الممتاز الذي أقيم على قاعة الاجتماعات في مقر الاتحاد الكائن بالقرب من مجمع الشعب الدولي في العاصمة بغداد يوم الثامن والعشرين من شهر آب الماضي وتم على هامشه سحب قرعة الدور الأول من مرحلة الذهاب التي أسفرت عن مواجهة الميناء على ملعبه في محافظة البصرة لفريق زاخو العائد من جديد الى دوري الاضواء بعد حووله وصيفاً لحامل لقب دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بالوسم 2018-2019 .

ولن ينفع المنتخب! ويتحمل الاتحاد العراقي المسؤولية وخاصة بعض عبارته الذين ركبهم الغرور والأنانية بتجديد عقد المدرب (بدون دراسة أو مراجعة وتقييم سيرته ونتائجه وإضافاته من قبل رئيس لجنة المنتخبات وأعضائها غير الفعاليين والذين لا يملكون القرار ولا الفصل والبث بالأمور الصيرية) بالرغم من علو مكاتبتهم في الوسط الرياضي وهم أساتذة ومدربون ولاعبون سابقون وأكاديميون وخبراء في اللعبة، لكنهم مع الأسف لا يملكون القرار أو قد تم شراء ذممهم بالسكوت على الخطأ والانتقاد لأي آلية عمل أو أخطاء مرتكبة من قبل الاتحاد وبعض المتسلطين فيه. إن تشكيلة مباراتنا الأولى مع



بالعاصمة القرغيزستانية ببشكيك في افتتاح الجولة الأولى من دور المجموعات للتصفيات الأولية المؤهلة لبطولة كأس اسيا 2020 تحت 16 عاما ضمن المجموعة السادسة لمنطقة غرب ووسط وجنوب القارة حيث ستكون نتيجتها في غاية الأهمية لكلا المنتخبين الشقيقين وستعطيها دفعة معنوية كبيرة نحو رفع أسهم حظوظهما في التفكير بالاستمرار في المباراتين المقبلتين لهما أملا في انتزاع بطاقة التأهل الوحيدة الى النهائيات القارية في ظل تواجد حظوظ متساوية لجميع المنتخبات طمعا في نيلها في النهاية على ضوء التحضيرات المبكرة التي وضعتها لها من قبل اتحاداتها الوطنية بعد سحب القرعة التي جرت يوم التاسع من شهر تموز الماضي في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

ويحل منتخب لبنان للناشئين لكرة القدم ضيفاً ثقيلًا على مضيفه المنتخب القرغيزستاني في الساعة الثالثة ظهر يوم الاربعاء المقبل على ملعب دولين عمر

التأقلم على أجواء منافسات التصفيات التي تتشابه ما بين العاصمة القرغيزستانية ببشكيك ومدينة أزميت من ناحية انخفاض درجة الحرارة في هذه الفترة من السنة الى جانب زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم في القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا ورفع معدل جاهزيتهم الكاملة فضلا عن معالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في المباراة التجريبية

الوحيدة التي فاز فيها على فريق شباب كورفا سبور بنتيجة (3-2) على ملعب كثرزة على هامش المعسكر من أجل عدم تكرارها في المنافسات الرسمية . وستكون الساعة الحادية عشرة والنصف ظهيرة بعد غد الاربعاء بتوقيت العاصمة بغداد موعداً للديربي الخليجي الملتهب الذي سيجري بين منتخب الناشئين لكرة القدم وشقيقه المنتخب الاماراتي لكرة القدم على ملعب دولين عمر زاكوف

التي تتشابه ما بين العاصمة القرغيزستانية ببشكيك ومدينة أزميت من ناحية انخفاض درجة الحرارة في هذه الفترة من السنة الى جانب زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم في القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا ورفع معدل جاهزيتهم الكاملة فضلا عن معالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في المباراة التجريبية الوحيدة التي فاز فيها على فريق شباب كورفا سبور بنتيجة (3-2) على ملعب كثرزة على هامش المعسكر من أجل عدم تكرارها في المنافسات الرسمية . وستكون الساعة الحادية عشرة والنصف ظهيرة بعد غد الاربعاء بتوقيت العاصمة بغداد موعداً للديربي الخليجي الملتهب الذي سيجري بين منتخب الناشئين لكرة القدم وشقيقه المنتخب الاماراتي لكرة القدم على ملعب دولين عمر زاكوف

وأضاف أن إقامة البطولة في العاصمة القطرية الدوحة تعني الكثير بالنسبة للفرق الأخرى أيضاً لأنها واجهة كرة القدم على مستوى الأندية وستكون مسرحاً لكأس العالم 2022 في غضون ثلاث سنوات من الآن وكل لاعب سيشارك في البطولة يتمتعني خطف الأضواء ويسعدني أن أساهم في رسم الطريق الى النهائي. وكشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن الفرق التي ستدخل القرعة

دون تسديد المستحقاقات المالية المترتبة بزمة إدارة ناديه في مواسم سابقة . الجدير بالذكر أن لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم قد سمحت لممثل فريق الميناء بالمشاركة في المؤتمر الفني لدوري الكرة الممتاز الذي أقيم على قاعة الاجتماعات في مقر الاتحاد الكائن بالقرب من مجمع الشعب الدولي في العاصمة بغداد يوم الثامن والعشرين من شهر آب الماضي وتم على هامشه سحب قرعة الدور الأول من مرحلة الذهاب التي أسفرت عن مواجهة الميناء على ملعبه في محافظة البصرة لفريق زاخو العائد من جديد الى دوري الاضواء بعد حووله وصيفاً لحامل لقب دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بالوسم 2018-2019 .

التي تتشابه ما بين العاصمة القرغيزستانية ببشكيك ومدينة أزميت من ناحية انخفاض درجة الحرارة في هذه الفترة من السنة الى جانب زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم في القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا ورفع معدل جاهزيتهم الكاملة فضلا عن معالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في المباراة التجريبية الوحيدة التي فاز فيها على فريق شباب كورفا سبور بنتيجة (3-2) على ملعب كثرزة على هامش المعسكر من أجل عدم تكرارها في المنافسات الرسمية . وستكون الساعة الحادية عشرة والنصف ظهيرة بعد غد الاربعاء بتوقيت العاصمة بغداد موعداً للديربي الخليجي الملتهب الذي سيجري بين منتخب الناشئين لكرة القدم وشقيقه المنتخب الاماراتي لكرة القدم على ملعب دولين عمر زاكوف

التي تتشابه ما بين العاصمة القرغيزستانية ببشكيك ومدينة أزميت من ناحية انخفاض درجة الحرارة في هذه الفترة من السنة الى جانب زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم في القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا ورفع معدل جاهزيتهم الكاملة فضلا عن معالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في المباراة التجريبية الوحيدة التي فاز فيها على فريق شباب كورفا سبور بنتيجة (3-2) على ملعب كثرزة على هامش المعسكر من أجل عدم تكرارها في المنافسات الرسمية . وستكون الساعة الحادية عشرة والنصف ظهيرة بعد غد الاربعاء بتوقيت العاصمة بغداد موعداً للديربي الخليجي الملتهب الذي سيجري بين منتخب الناشئين لكرة القدم وشقيقه المنتخب الاماراتي لكرة القدم على ملعب دولين عمر زاكوف

التي تتشابه ما بين العاصمة القرغيزستانية ببشكيك ومدينة أزميت من ناحية انخفاض درجة الحرارة في هذه الفترة من السنة الى جانب زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم في القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا ورفع معدل جاهزيتهم الكاملة فضلا عن معالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في المباراة التجريبية الوحيدة التي فاز فيها على فريق شباب كورفا سبور بنتيجة (3-2) على ملعب كثرزة على هامش المعسكر من أجل عدم تكرارها في المنافسات الرسمية . وستكون الساعة الحادية عشرة والنصف ظهيرة بعد غد الاربعاء بتوقيت العاصمة بغداد موعداً للديربي الخليجي الملتهب الذي سيجري بين منتخب الناشئين لكرة القدم وشقيقه المنتخب الاماراتي لكرة القدم على ملعب دولين عمر زاكوف

التي تتشابه ما بين العاصمة القرغيزستانية ببشكيك ومدينة أزميت من ناحية انخفاض درجة الحرارة في هذه الفترة من السنة الى جانب زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم في القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا ورفع معدل جاهزيتهم الكاملة فضلا عن معالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في المباراة التجريبية الوحيدة التي فاز فيها على فريق شباب كورفا سبور بنتيجة (3-2) على ملعب كثرزة على هامش المعسكر من أجل عدم تكرارها في المنافسات الرسمية . وستكون الساعة الحادية عشرة والنصف ظهيرة بعد غد الاربعاء بتوقيت العاصمة بغداد موعداً للديربي الخليجي الملتهب الذي سيجري بين منتخب الناشئين لكرة القدم وشقيقه المنتخب الاماراتي لكرة القدم على ملعب دولين عمر زاكوف

التي تتشابه ما بين العاصمة القرغيزستانية ببشكيك ومدينة أزميت من ناحية انخفاض درجة الحرارة في هذه الفترة من السنة الى جانب زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم في القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا ورفع معدل جاهزيتهم الكاملة فضلا عن معالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في المباراة التجريبية الوحيدة التي فاز فيها على فريق شباب كورفا سبور بنتيجة (3-2) على ملعب كثرزة على هامش المعسكر من أجل عدم تكرارها في المنافسات الرسمية . وستكون الساعة الحادية عشرة والنصف ظهيرة بعد غد الاربعاء بتوقيت العاصمة بغداد موعداً للديربي الخليجي الملتهب الذي سيجري بين منتخب الناشئين لكرة القدم وشقيقه المنتخب الاماراتي لكرة القدم على ملعب دولين عمر زاكوف

التي تتشابه ما بين العاصمة القرغيزستانية ببشكيك ومدينة أزميت من ناحية انخفاض درجة الحرارة في هذه الفترة من السنة الى جانب زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم في القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا ورفع معدل جاهزيتهم الكاملة فضلا عن معالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في المباراة التجريبية الوحيدة التي فاز فيها على فريق شباب كورفا سبور بنتيجة (3-2) على ملعب كثرزة على هامش المعسكر من أجل عدم تكرارها في المنافسات الرسمية . وستكون الساعة الحادية عشرة والنصف ظهيرة بعد غد الاربعاء بتوقيت العاصمة بغداد موعداً للديربي الخليجي الملتهب الذي سيجري بين منتخب الناشئين لكرة القدم وشقيقه المنتخب الاماراتي لكرة القدم على ملعب دولين عمر زاكوف

التي تتشابه ما بين العاصمة القرغيزستانية ببشكيك ومدينة أزميت من ناحية انخفاض درجة الحرارة في هذه الفترة من السنة الى جانب زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم في القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا ورفع معدل جاهزيتهم الكاملة فضلا عن معالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في المباراة التجريبية الوحيدة التي فاز فيها على فريق شباب كورفا سبور بنتيجة (3-2) على ملعب كثرزة على هامش المعسكر من أجل عدم تكرارها في المنافسات الرسمية . وستكون الساعة الحادية عشرة والنصف ظهيرة بعد غد الاربعاء بتوقيت العاصمة بغداد موعداً للديربي الخليجي الملتهب الذي سيجري بين منتخب الناشئين لكرة القدم وشقيقه المنتخب الاماراتي لكرة القدم على ملعب دولين عمر زاكوف

التي تتشابه ما بين العاصمة القرغيزستانية ببشكيك ومدينة أزميت من ناحية انخفاض درجة الحرارة في هذه الفترة من السنة الى جانب زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم في القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا ورفع معدل جاهزيتهم الكاملة فضلا عن معالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في المباراة التجريبية الوحيدة التي فاز فيها على فريق شباب كورفا سبور بنتيجة (3-2) على ملعب كثرزة على هامش المعسكر من أجل عدم تكرارها في المنافسات الرسمية . وستكون الساعة الحادية عشرة والنصف ظهيرة بعد غد الاربعاء بتوقيت العاصمة بغداد موعداً للديربي الخليجي الملتهب الذي سيجري بين منتخب الناشئين لكرة القدم وشقيقه المنتخب الاماراتي لكرة القدم على ملعب دولين عمر زاكوف

التي تتشابه ما بين العاصمة القرغيزستانية ببشكيك ومدينة أزميت من ناحية انخفاض درجة الحرارة في هذه الفترة من السنة الى جانب زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم في القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا ورفع معدل جاهزيتهم الكاملة فضلا عن معالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في المباراة التجريبية الوحيدة التي فاز فيها على فريق شباب كورفا سبور بنتيجة (3-2) على ملعب كثرزة على هامش المعسكر من أجل عدم تكرارها في المنافسات الرسمية . وستكون الساعة الحادية عشرة والنصف ظهيرة بعد غد الاربعاء بتوقيت العاصمة بغداد موعداً للديربي الخليجي الملتهب الذي سيجري بين منتخب الناشئين لكرة القدم وشقيقه المنتخب الاماراتي لكرة القدم على ملعب دولين عمر زاكوف

التي تتشابه ما بين العاصمة القرغيزستانية ببشكيك ومدينة أزميت من ناحية انخفاض درجة الحرارة في هذه الفترة من السنة الى جانب زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم في القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا ورفع معدل جاهزيتهم الكاملة فضلا عن معالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في المباراة التجريبية الوحيدة التي فاز فيها على فريق شباب كورفا سبور بنتيجة (3-2) على ملعب كثرزة على هامش المعسكر من أجل عدم تكرارها في المنافسات الرسمية . وستكون الساعة الحادية عشرة والنصف ظهيرة بعد غد الاربعاء بتوقيت العاصمة بغداد موعداً للديربي الخليجي الملتهب الذي سيجري بين منتخب الناشئين لكرة القدم وشقيقه المنتخب الاماراتي لكرة القدم على ملعب دولين عمر زاكوف

التي تتشابه ما بين العاصمة القرغيزستانية ببشكيك ومدينة أزميت من ناحية انخفاض درجة الحرارة في هذه الفترة من السنة الى جانب زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم في القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا ورفع معدل جاهزيتهم الكاملة فضلا عن معالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في المباراة التجريبية الوحيدة التي فاز فيها على فريق شباب كورفا سبور بنتيجة (3-2) على ملعب كثرزة على هامش المعسكر من أجل عدم تكرارها في المنافسات الرسمية . وستكون الساعة الحادية عشرة والنصف ظهيرة بعد غد الاربعاء بتوقيت العاصمة بغداد موعداً للديربي الخليجي الملتهب الذي سيجري بين منتخب الناشئين لكرة القدم وشقيقه المنتخب الاماراتي لكرة القدم على ملعب دولين عمر زاكوف

التي تتشابه ما بين العاصمة القرغيزستانية ببشكيك ومدينة أزميت من ناحية انخفاض درجة الحرارة في هذه الفترة من السنة الى جانب زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم في القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا ورفع معدل جاهزيتهم الكاملة فضلا عن معالجة نقاط الخلل والضعف التي ظهرت في المباراة التجريبية الوحيدة التي فاز فيها على فريق شباب كورفا سبور بنتيجة (3-2) على ملعب كثرزة على هامش المعسكر من أجل عدم تكرارها في المنافسات الرسمية . وستكون الساعة الحادية عشرة والنصف ظهيرة بعد غد الاربعاء بتوقيت العاصمة بغداد موعداً للديربي الخليجي الملتهب الذي سيجري بين منتخب الناشئين لكرة القدم وشقيقه المنتخب الاماراتي لكرة القدم على ملعب دولين عمر زاكوف



# التعليم العالي... وقرارات مجلس الوزراء (5)



د. عبد الرزاق عبد الجليل الحيسي\*

**خامساً: قرار مجلس الوزراء رقم 199 لسنة 2018**  
إن الدور الأساس لنمو وصلاح ورقي المجتمع ومؤسساته يعتمد على رصانة وسلامة أنظمة وتطبيقات قطاعي التربية والتعليم الأولي والعالي بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم والأهتمام بهم سيكون انعكاسه على السلوك التربوي والثقافي لمختلف شرائح المجتمع.

يواجه التعليم العالي تحديات كثيرة وكبيرة جدا بعضها مرئي ومحسوس لجميع المثقفين والمتعلمين وبعض الآخر منها لا يبدو ملموسا وظاهرا لكثيرين منهم وحتى لبعض المهتمين بشؤونهم. إن تأثير هذه التحديات على جودة مخرجات التعليم العالي غير مباشر وغير واضح للعيان وسببه مجموعة من العوامل المرتبطة بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فضلا عن مؤشرات النزاهة والإخلاص في جميع إدارات مؤسسات الدولة. لذا فإن عملية إصلاح وتقويم منظومة التعليم العالي لا يمكن أن تتم بمعزل عن منظومة التربية والتعليم مجتمعة وقد تم العمل على وضع ستر اتيجية وطنية موحدة للتربية والتعليم العالي للأعوام 2011-2020 باعتبارهما قطاعا واحداً ومهماً في عملية التنمية البشرية وبأهدافها المتنوعة وبضمنها اقتصاديات المعرفة.

إن أحد عناصر النجاح المهمة التعليم العالي هي ضمان جودة مدخلاته من الطلبة والذين هم من نتائج مخرجات تشكيلات وزارة التربية في مراحلها المختلفة. أما أهم ما يؤثر على هذه الجودة فهو التدريسي (المعلم أو المدرس) والمناهج الدراسية وتوفر المبانى والمستلزمات الدراسية فضلاً عن توفر البيئة المجتمعية الصالحة. ولكن المؤثر الأول والأساس في قيادة العملية التعليمية والمسؤول عن نجاحها هو التدريسي، فالجيد منهم ذلك الشخص المتمكن والقادر على توفير بيئة تعليمية تفاعلية للطلبة يراعى فيها قدراتهم واستعداداتهم ويستثمر عقولهم على نحو سليم وبذلك فهو الأساس في بناء قدرات طلابه المتكاملة في جميع مجالات التربية والثقافة والعلوم المختلفة ويمثل العقل المبدع والمحرك الأساس لإنجاز المهمة بنجاح. ولذا تعتبر عملية اختيار الطلبة الراغبين للعمل كتدريسين وتأهيلهم من المهام الأساسية في الإعداد

أو الإوائل من الخريجين على أسس لتحسين الأداء. كما أن إناطة إدارة وزارة التربية الى جهة حكومية تابعة الى حزب معين ووزارة التعليم العالي الى جهة تتبع حزباً آخر أدى الى عدم وجود التفاهم بين الوزارتين في إبداء الرأي الجاد وإتخاذ القرار الحاسم في الكثير من القضايا والأمور المشتركة فضلاً عن غياب التخطيط والعمل المنخر في الوزارتين وفي باقي مؤسسات الدولة.

ومن أجل إزالة تلك الأخفاقات التي نكرناه أعلاه فقد باشرنا بطرح الكثير من الرؤى والمقترحات والتي كتبنا عنها في هذه المقالة وما سبقها من مقالاتنا وقد تم طرحها للمناقشة في هيئة الرأي واعتمدت بعضها ولكن بقي البعض الآخر منها يحتاج الى قرارات وإرادة سياسية ومن هذه المقترحات هو التالي:

1 - إبعاد المؤسسات التربوية والتعليمية عن التجاذبات السياسية أو محاولة تسيسها ولا مانع من الانتماء الحزبي لأي من منتسبيها بشرط أن لا يُقَفَّ أو يتحدث عن انتمائه في أروقة المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها أو يستخدم مركز انتمائه لمصالح خاصة. 2 - إبعاد ومنع الحديث عن كل ما يثير عناصر الاختلاف والفرقة ونقد الآخرين في أروقة المؤسسات التربوية والتعليمية والأكاديمية واعتماد هذا الوقت للبرامج والنشاطات اللاصفية، الرياضية والثقافية وللمبادرات العلمية لتحفيز التميز والابتكار.

ت	التخصص	الفرع	النسبة
١	القانون	(علمي تطبيقي، احيائي) ادبي	٧٠٪ ٣٠٪
٢	كلية الإدارة والاقتصاد	علمي (تطبيقي، احيائي )	١٠٠٪
٣	تربية وتربية أساسية	علمي (تطبيقي، احيائي) ادبي	٧٠٪ ٣٠٪

للسنوات اللاحقة في حال نجاحها، ووزعت المقاعد كما يلي: 50% للتخصصات التربوية 25% لتخصص القانون 25% للتخصصات الإدارية والاقتصادية والمالية كذلك تم إقرار ما يلي:

1 - عدم الاعتماد على معدل الطالب المتقدم للدراسة ضمن نظام قناة النخبة كمعيار وحيد للقبول وإنما يجب أن يخضع لمقابلة شخصية لتقييم لياقته فضلاً عن الاختبارات في المعلومات العامة ومهارته في اللغتين العربية والإنكليزية. 2- يمنح الطالب المقبول مكافأة مالية قدرها 150 ألف دينار خلال فترة دراسته، وتقطع في حالة رسوبه في أي مرحلة من دراسته، ويعين عند تخرجه في أحد دوائر الدولة ضمن تخصصه إذا كان تسلسله ضمن الربع الأول.

3 - قُسمت أعداد المقاعد لقبول الطلبة على جميع الجامعات حسب النسبة السكانية لمحافظةها.

أقر المقترح في مجلس الوزراء بتاريخ 2018/5/15 وصادر القرار برقم (199) لسنة 2018 ونصه الآتي:

بناء على ما عرضه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بموجب كتابها العدد: م.و. 632/1 والمؤرخ في 4/24.2018.

قرر مجلس الوزراء بجلسته الاعتيادية التاسعة عشرة المنعقدة بتاريخ 2018/5/15 اعتماد خطة الموارد البشرية في حقل العلوم الإدارية والاقتصادية والمالية والقانونية الواردة في كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المذكور آنفاً بحسب الآتي:

1 - قبول الطلبة من ذوي المعدلات التي لا تقل عن (90%) من خريجي الدراسة الإعدادية/الفرع العلمي (تطبيقي/احيائي) في كليات الإدارة والاقتصاد ضمن إختصاصات إدارة الأعمال، الإحصاء، الإدارة العامة، الإدارة الصناعية، المحاسبة، الاقتصاد، العلوم المالية والمصرفية).

2 - قبول الطلبة من ذوي المعدلات التي لا تقل عن (90%) من خريجي الدراسة الإعدادية الفرعين العلمي (تطبيقي، احيائي) والأدبي في كليات: أ- القانون

ب- التربية الأساسية باختصاصاتها كافة ضمن خطة (1000) مقعد وفق

وفي هذه القراءة لا وجود للتوجّه الشخصي والمهنية الخاصة التي حملها الإمام الحسين لبلوغ الشهادة وسبى أهل بيته. وبدلاً عن ذلك تتمحور المحاضرات حول «منطق الحركة الحسينية»، وتُبرِّز «المطالبات الاجتماعية»، وبموجب هذه القراءة أيضاً يُعدّ الحسين مصحلاً اجتماعياً نهض لإصلاح الانحراف في أمة جدّه، ولبيان «معالم الدين» للمسلمين. ثالثاً: أصبح عمل الإمام الحسين في هذه القراءة يُعبّر عنه بنحو تدريجي وبحسب الظرف الزماني بدلالة الثورة أو القِيام أو النهضة أو المجمة الحسينية». وصار الإمام الحسين ثورياً وتمترداً على ظلم الزّمان، ومناهضاً لل جور، وخالقاً لمحنة كربلاء. وقد صيغت شعارات مثل «إن الحياة عقيدة وجهاد»، و«كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء» (التي لم تُبنَ على أي أساس)، واعتمدت مقولة «لکم في أسوة» المنسوبة لإمام الحسين. حتّى أصبح سيّد الشهداء قدوة لإحداث الثورة ضدّ الظلم، وأصبحت زينب رسولة لهؤلاء الثوريين المضّرّجين بالداء، وإن العبارة الشهيرة التي أطلقها علي شريعتي تعد شاهداً صادقاً على هذه القراءة: «اولئك الذين مضوا قاموا بعمل حسيني، وعلى من بقي أن يقوم بعمل زينبي، وإلا سيّكون يزيبداً.» فالأمر لا يخرج عن اثنين، إمّا الشهادة أو تخليغ رسالة الشهداء. وإن لم تُعنا أي من هذين ستكون عوناً للظلمة!

رابعاً: وفي نهايات الستينيات، ولا سيما في بداية السبعينيات تبلورت لحركة الإمام الحسين قضية آخر غير الثورة، ألا وهي «الحكومة الإسلامية». تستمدّ هذه الفكرة رؤيتها من تلك المرحلة في سيرة الإمام الحسين حين استجاب لدعوة أهل الكوفة والبصرة لإقامة العدل وحكومة الحق، وأرسل مسلم بن عقيل ليطالع على الأوضاع. وبناءً على ذلك برّزت فكرة «تأسيس الحكومة الإسلامية» على

ومعالجتها من خلال تطوير برامج إعدادهم في تشكيلات الوزارة. إن أحد مؤشرات وزارة التعليم العالي عن سبب هذا التدني في الأداء هو ضعف الإمكانيات العلمية والثقافية لدى تلك الكوادر والمقترنة مع ضعف معدلاتهم في الامتحانات الوزارية للمرحلة الإعدادية والذي أجبرهم للتقديم على الكليات التربوية والكليات الأخرى التي تستقبل تلك المعدلات الواطئة إضافة الى أن خريجيهما لا يتم شمولهم في آلية التعيين المركزي.

حصل نقاش في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بشأن كيفية اختيار آلية معينة لأعداد كادر متميز في حقل العلوم الادارية والاقتصادية والمالية والقانونية للنهوض بإداء دوائر الموارد البشرية في مختلف مؤسسات الدولة. واقترحنا بالبدء بدراسة آلية شمول تدريسي وزارة التربية من معلمين ومدرسين في برنامج القبول المركزي، والتي كانت ضمن اهدافنا وسر تاتيحياتنا واعتبرها الخطوة الاولى والمهمة للنهوض بقطاع التربية والتعليم وقد حصلنا على الموافقة المبدئية.

تم إعداد الدراسة لاعتمادها ضمن برامج القبول المركزي اسميناه «قناة النخبة» وذلك بالسماح لخريجي الإعداديات من ذوي المعدل 90% وأعلى للتقديم الى الدراسة في مختلف الجامعات وضمن التخصصات المتفق عليها والمشار إليها

أنهائه وبواقع 1000 مقعد دراسي وذلك سيعتبر تجربة للعام الدراسي 2018/2019 وسوف يتم زيادتهم

3 - اختيار القيادات في وزارتي التربية والتعليم العالي من النخب العلمية والتربوية المثقفة من منتسبي تشكيلاتها وممن تميزت انجازاتهم العلمية والعملية الإيجابية ولهم الخبرة الأكيدة والقدرة على التخطيط ورسم السياسات وتخصيص الأهداف واتخاذ القرارات والخطوات ضمن الاستراتيجيةيات المرسومة والمقرّة والمصادق عليها من قبل جميع الأطراف المعنية والمستفيدة من تلك الاستراتيجية.

4 - ضرورة إقرار دمج وزارتي التربية والتعليم العالي وتشكيل مجلس التربية والتعليم العالي ليكون المسؤول عن إعداد الخطط والاستراتيجيات للتشكيل الجديد، واتخاذ القرارات المهمة ومتابعة تنفيذها وكما هو معمول به في الكثير من دول العالم.

لقد فحّصت أفاق الحوار والتعاون مع وزارة التربية في الأيام الأولى بعد استلامنا إدارة وزارة التعليم العالي لمناقشة الكثير من المحاور المشتركة التي نتجت عنها بعض القرارات الإيجابية للوزارتين. ولكن حصل عدم التوافق بين الوزارتين بشأن مقترحنا لإلغاء نظام «تنوع التعليم» الذي تأكدنا من سلبيات اعتماده وتطبيقه في جميع مدارس العراق، وذلك من خلال إجراء دراسة معمقة لهذا النظام خلال فترة عملنا كمستشار للوزارة.

لقد كان على وزارة التربية أن تُعدّ دراسة تكشف عن أسباب ضعف معظم كوادرها من التدريسيين ليطمأن الأخذ بها في مؤسسات وزارة التعليم العالي

# الإمام الحسين من وجهة نظر أخرى قاعدة أم استثناء؟

أولاً: المهمةُ الخاصّةُ والشخصية التي حملها الإمام الحسين لبلوغ الشهادة مع أهل بيته وأصحابه، وسبى النساء والأطفال الذين رافقوه في القافلة.

ثانياً: مقتل سبط النبيّ وأصحابه بنحو قبيح ومأساوي في كربلاء على يد أشقياء الدولة الأموية الحاكمة يمثل «أكثر المحاور مركزية في الهوية الشيعية»، وإنه أهم حدث ديني ومذهبي على الإطلاق. ويُعد في وقتنا الراهن الأيقونة الأبرز للمذهب الشيعي، وإن أكبر التجمّعات الدينية تُقام في الأيام المتعلقة بالإمام الحسين، وبات ذلك معروفاً لدى المسلمين من المذاهب الأخرى، ولغير المسلمين أيضاً.

ثالثاً: المذهب الشيعي «محزون» منذ شهادة الإمام الحسين وحتى آخر الزمان. ولا تصحّ أيّ مناسية، بما فيها الأعياد الدينية والعرفية لدى الشيعة من دون زيارة الإمام الحسين واستنكار أحداث كربلاء المؤلمة في سنة 61هـ. يرافق هذا الحُزن (المستمر) البكاء والإبكاء والتباكّي، ولذلك يلازم إحياء ذكرى الحسين إقامة المآتم والحزن والبكاء. (المآتم والحزن والبكاء العلني والمستمر).

وأسرارها، وقساوة المجرمين والجُنّة الغادرين في تلك الواقعة.

خامساً: مجالس عزاء الحسين هي «مجالس لنيل الثواب». حيث يأتي المعزّون ليخففوا عن أعباء ذنوبهم بذرف قطرة من الدمع، ولينالوا الثواب. وقراءة الروضة وسرد المصاب والراء كلما كان أكثر شجوناً كلما تحضّلت أدمع أكثر، ويزيد الإقبال عليها، وتروح بضاعتها. وإن هذه المضاعة المعروضة لا تعول كثيراً على «وثاقه» ما يُنقلّ. فيصوّرة عامّة لا يكون «تعزيز المعرفة الدينية» هدف المتحدّث، ولا مطلب المستمع. الكل يسعى للثواب من أجل غسل الذنوب وتخفيف الآلام.

هذا التلقّي هو من أرسخ العناصر المتجنّزة في الثقافة الشيعية؛ وإن عمقها يبلغ حدّاً يجعل المشاركة في العزاء لا تقتصر على فئة المتدينين، بل حتّى غير المتزّمين بالواجبات وغير المتورّعين عن المحرمات الدينية يكفون عن ممارسة الفسق والفجور في يوم عاشوراء احتراماً لسيد الأحرار، ويحضرون في مجالس العزاء الحسيني، ويلطمون على صدورهم ويذرفون الدمع. فهم يتدينون في يومين من أيام السنة في أفضل الأحوال: في يوم عاشوراء احتراماً لإمام الحسين، وفي يوم 21 من شهر رمضان احتراماً لإمام علي. وهذا «أدنى» نمط من أنماط «التدين» السائد في مجتمعنا.

القراءة الثورية

برز في إيران في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين تيّارٌ آخر، يمكن أن نسّميه

## 2-1

**يُعدّ الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) سيّد أحرار العالم حقاً. وإن ذكرى استشهاده مع أهل بيته وأصحابه الأوفياء في عاشوراء سنة 61هـ في كربلاء هي فرصة لاستهلاك دروس في الحرية وفضائل إنسانية سامية في المدرسة الإسلامية.**

أتوخّى في هذا المقال بلورة الإجابة على ثلاثة أسئلة أساسية: هل الإمام الحسين يمثل قاعدة بين أئمة أهل البيت أم كان استثناءً؟ وهل أوصى علماء الشيعة بالسير على النهج الحسيني في نمط الحياة والتوجّه العلمي؟ وما الأثر العلمي والعملّي الذي تتركه المجالس الحسينية على الشيعة؟

للإجابة على هذه الأسئلة الثلاثة أفكك بين ثلاث قراءات للمنجز العظيم الذي قام به الإمام الحسين؛ وأشير باختصار إلى من يمثل هذه القراءات. من شأن هذا البحث أن يتوسّع كثيراً، ولكن أكتفي هنا بالإشارة إلى رؤوس الأقاليم.

القراءة التقليدية

تقوم القراءة السائدة والتلقّي التقليدي لقضية عاشوراء وكربلاء والإمام الحسين على خمسة أركان في أقل التقادير:

أنّها المطلب الرئيس الذي نهض من أجله ذلك «الشهيد الخالد»، ليكون أنموذجاً دائماً للأمة والإمامة؛ وهذا أمرٌ لا تسبقه فكرة مثيلة. خامساً: أصبح «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» في صدر تعاليم سيّد الشهداء، وأجبت هذه الفقرة المحذوفة من الكتب الفقهية. فقد كانت القراءة التقليدية تضع شروطاً للقيام بهذه الفريضة الإسلامية بعدم المسفدة وققدان الضرر والرجح على الأمر بالمعروف والتأّهي عن المنكر. ولكن القراءة الجديدة ذهبت إلى أن الصرح أو الضمر، وإن كان ضرراً في الأنفس، لا يمنع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بخصوص القضايا التي يرتهن بها مصير الإسلام والمسلمين. وإن بدل الروح والمال لتحقيق بعض المستويات من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يكون جائزاً فحسب، بل يصبح واجباً. وإذا كان في سكوت علماء الدين تعزيزٌ للباطل فإنه سكوت محرّم، إذ يجب عليهم الاعتراض وإبراز الكره للظالم، وإن كان ذلك غير مؤثّر في رفع ظلمه. (تحرير الوسيلة للسيد الخميني) وجزءاً هذا التلقّي تحقق الانتصار غير المتوقع لثورة شباط 1979 في إيران.

إن «الإسلام السياسي» هو ثمرة هذه النظرة للإمام الحسين ولقضايا كربلاء وعاشوراء والإسلام والتشيع. لقد عرض الإسلام الثوري قراءته الخاصّة عن الإمام الحسين بصفته قدوة الثورة والنضال خلال العقود الخمسة الأخيرة في إيران. ومن أشهر الكتب التي تعرض هذه القراءة على الرغم من فوارقها هي: «الحسين وارث آدم» (المجلد رقم 19 من مجموعة أعمال علي شريعتي)، و«راه حسين» [طريق الحسين] لأحمد رضائي، (أحد المختسين الأوائل لكوادر منظمة مجاهدي خلق الإيرانية)، و«شهيد جاويد» [الشهيد الخالد] لنعمة الله صالحى نجف آبادي، وإلى حدّ ما كتاب «حماسه حسيني» [اللمحة الحسينية] لمرتضى مطهري.



# ترجمة الأدب الإسكندنافي إلى العربية.. رواية هدم إنموذجا

شاكر الأنباري

الأدب الإسكندنافي بعيد، بعض الشيء، عن ذائقة القارئ العربي، وهناك معوقات كثيرة تقف أمام ترجمة ذلك الأدب، وتقبله. والأسماء التي وصلت إلى ثقافتنا تكاد أن تعد على الأصابع، بين مسرح وشعر ورواية وقصة. في المسرح يحضر النرويجي هينريك إبسن، والسويدي ستريندبرغ، وفي الشعر توماس ترانسترومر السويدي، وفي القصة لا يمكن إغفال الكاتب الدانماركي المدهش هانس كريستيان أندرسون الذي سحر الصغار، والكبار، بقصصه الخيالية عن عروس البحر، وقياب الإمبراطور، وفرخ البط القبيح، وعقلة الإصبع، وبانعة الكبريت، وجندي الصفيح.

ولا يمكن إغفال كنوت هامسون، الحاصل على جائزة نوبل، النرويجي الشرد في عاصمته كريستانيا، وهي الاسم القديم لأوسلو، وقد حضر متقدما شخصية بطل روايته الشهيرة: الجوع. ورغم ذلك، يظل المنتج الثقافي الإسكندنافي أوسع من الأسماء التي ذكرت، لما له من خصوصية قد لا يجدها المرء في أدب بلدان أخرى، تبعاً لروح البيئة الشمالية الكاملة في الأساطير، والمعتقدات، وبنية مجتمعاتها الساكنة تقريبا للقرنين الماضيين، واللغة الصيقة بواقعها. لم تمر تلك اللغة بتألفحات كبيرة، لقرون عدة، الأمر الذي جعل نبرتها، ورموزها، وإحباءاتها، وجرسها، متجنزة في المكان والتاريخ بشدة، ويصعب لغريب اقتحامها حتى لو تعلمها في المدارس، أو وفد غريبا إليها. إن ما يخلق ألفة الترجمة، وشبوعها، هو الاحتكاك بين الشعوب والحضارات، ويلاحظ ذلك بالترجمة الوافرة من الفرنسية والإنكليزية والإسبانية والروسية إلى اللغة العربية، إذ هنا ثمة تاريخ طويل من الاحتكاك الحضاري بين تلك اللغات مع العربية، وهذا ما لا نجده مع الشعوب الإسكندنافية الواقعة في شمالي الكرة الأرضية، وتعتبر غريبة على الثقافة العربية. عد ذلك، بإيقاعات الأدب الإسكندنافي إيقاعات خافتة، تستبطن الدواخل البشرية عمق، ونادراً ما تلفت إلى رصد أحداث جسام ذات مسحة دراماتيكية. ومرد ذلك قد يمكن، ربما، في الاستقرار التاريخي لتلك المجتمعات، ورسوخ بناها الاجتماعية ومؤسساتها القانونية والسياسية، وبذول الإصلاحات الاجتماعية منذ زمن طويل جداً.



يهتم الأدب الإسكندنافي بالردانية، والهواجس الداخلية للبشر، فيوجي للقارئ البعيد عن تلك البيئة وكان لا شيء يحدث، واليوم يشابه الغد، ولا تعبر اللغة سوى عن تأملات لشخص يتحاورون، أو يقفون عاجزين أمام معضلات روحية وميتافيزيقية ووجودية، فلا يجد المترجم ما يغري بالترجمة للعربية خاصة، لا سيما وهو يترجم عن لغة وسيطة. ولعل رواية هدم، المكتوبة قبل قرن تقريباً، خير مثال على تلك الظاهرة. أكثر من خمسمائة صفحة، يقطع كبير، يكرسها الروائي الدانماركي توم كريستينسن لملاحقة حياة بطله أوله باستراو في العاصمة كوبنهاغن، وذلك في عشرينيات القرن الماضي، وجاءت بعنوان غريب، حيث قامت بترجمتها عن الدانماركية الكاتبة العراقية دنى غالي، المقيمة في الدانمارك منذ ثلاثين سنة، وأصدرتها المتوسط في نهاية السنة الماضية بدعم من مؤسسة الفنون والأداب الدانماركية.

الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية كانت لها سمات متفردة، لا في الدانمارك وحدها، إنما في عموم أوروبا، ولعل أبرز سمات تلك المرحلة هو هاجس الضياع المستولي على البشر، بعد حرب طاحنة راح ضحيتها عشرات الملايين من البشر، وهو الشعور المتجذر عمق في روح بطل الرواية البالغ الثلاثين من عمره، المتزوج وله طفل صغير، ويعمل صحافياً في أشهر جريدة دانماركية تدعى داوبلانديت. بمعنى أنه يتحدر من النخبة الثقافية للعاصمة كوبنهاغن، ويشغل مصراً لمراجعات الكتب الأدبية الصادرة في تلك السنين. تميز جبل تلك الحقبة التي رصدتها الرواية بالتمرد، ومسألة القيم الأخلاقية السائدة، ومنها الإيمان الديني بعد قرون من هيمنة الكنيسة، والإقطاع، والملكية. ونفشي بين الجيل عادة معاقرة الخمر بإفراط، وكان الخمر قد أصبح بديلاً عن حياة فائرة لا هوية لها أمام مفترقات طرق كلها تؤدي إلى المجهول، وكان ذلك هو حال الدانمارك في تلك الفترة. فبعيني الصحافي المثقف أوله باستراو، نرى انبثاقات الفكر الشيوعي

البشفي، واليساري عموماً، وصراع الحرية مع نفوذ المؤسسة الملكية والأحزاب المحافظة، والحركات الداعية لتحرير المرأة، ونهوض الطبقة العاملة، ووضع المجتمع على سكة الحداثة. ودارت معظم الحوارات بين شخصيات الرواية حول تلك الانبثاقات الجديدة وكأنها تسألات المجتمع ذاته. وكان واحداً من ملامح أوله باستراو بطل الرواية، حين خاض في ذلك الخضم، هو الحساسية الهائلة تجاه تلك الأسئلة. الأفكار الشيوعية، والتقاليد المكرسة، والنفاق الاجتماعي الضارب الأطناب في نسج النخبة المثقفة من قضاة، ومحامين، وصحافيين، ومفكرين وشعراء. لتصل تلك الحساسية المرضية حتى نحو اللغة ذاتها، وقد وصفتها إحدى الشخصيات وصفاً بليغاً: كم هو صعب أن تقول شيئاً بدقة بهذه اللغة. إنها مؤلفة بشكل قطعي من أجدان همجية مادية. وهو قول يحيل إلى انغلاق اللغة تلك، وجذورها الممتدة إلى عهد الفايكنغ الذين روغوا القارة الأوروبية قبل قرون طويلة بعقائدهم الأسطورية، ولتهم قبل دخولهم الدين المسيحي منذ ألف عام تقريباً. تدور أحداث الرواية في العاصمة كوبنهاغن، ومن خلال عين البطل، وحركته ضيقة المدار، لا يجد القارئ المعاصر الذي يعيش في المكان كبير فرق بين المدينتين، رغم مرور ما يقرب القرن على الأولى.

راكبو الدراجات، حانات المدينة، شوارعها المرفوفة، أبنياتها، ساحاتها، هي نفسها تقريباً، حتى عادات قاطناتها ما زالت متأصلة في نفوس سكانها المعاصرين. واحد من شوارعها الشهيرة وهو شارع استد غاذا المشهور بتواجد العاهرات فيه، وتقع شقة البطل في زاوية منه، لم يزل حتى اليوم يبيع البضاعة نفسها، وإن بقدر أقل، حيث احتلت الفنادق الجديدة والمحلات الحديثة معظم جهاته. وهو اليوم كما قبل قرن، يقع ملاصقاً لمحطة القطارات المركزية، وجاء لها وصف واف خلال الرواية، والمحطة ما زالت قائمة بتصميمها الباروكي نفسه. دقائق التفولي بمسرحها البانتوميم المغطى بستارة رسم عليها طاووس ضخم، وردة الراميا، والمطعم الشرقي، والتيليات المضاة بالصايب الكاسية الشكل، وكل تلك الممرات الضيقة المتغلغلة بين الحدائق، هي ذاتها منذ زارها أوله باستراو العايش مع صديقته أنا ماربيا وحتى اليوم. وكانت مأساة بطل الرواية أنه يمتلك روحاً حساسة تبلغ حد المرض أحياناً، فيجد نفسه دائماً خارج الإيمان القطعي، وخارج لعبة الأفعى الفاشية في المجتمع. ولا يجد خلاصه من مأزقه ذاك سوى بالخمرة، كما لو أنه يسعى للهروب نحو عالم يوتوبية تزدهر الحاجة إليها كلما توغل في عالم الزيف اليومي، والادعاء، والمظهرية الكاذبة. بطل الرواية مأزوم بالتاكيد، وحساس بشكل مرضي، ويعيش في عالم غير متماسك، سواء بشخصه أو غاياته اليومية. أو مكاشفاته، وأدت به تلك الحساسية المفرطة إلى أن يرى الأشياء، بشراً وشوارع وأبنية، بشكل مختلف. وهذا الاختلاف أنتج بعداً شاعرياً، تغلغل لا في الألوان، والهيات الحية، والتكوينات والزهور، والأشجار، والبحيرات حسب، بل حتى

في رصد المفارقات في وجوه البشر وملابسهم، وكل ذلك من أجل الوصول إلى حقيقتهم العارية. وكان ذلك مطلباً شبه مستحيل في عقد العشرينيات الخارج من أتون حرب شملت أوروبا كلها. وليس غريباً أن تصل قناعات باستراو إلى حقيقة أنه يعيش بين غابة من الأفعنة، لا يتورع عن مغامرة نزعها رغم ما كانت تقوده عادة إلى السجن، والقطيعة مع الأصدقاء، والاحباط والعبث حتى نبذ الزوجة، والطفل، والبيت. كان واقعاً تحت وطأة تيار شعور جارف، يلاحق كل نأمة في محيطه، وكأنه يسعى جاهداً لتفكيك عالمه الزائف. عالم الفنادق الرخيصة، والصحف، ومرض السفس، والمثقفين الهوائيين، وحانات الميناء الجديد بجاراته القادمين من جهات الأرض، وعلية القوم بعبثهم الليلي، وأفعنة الوجود الراقصة. حوار الأنا المتشظية مع عاصمة ضاجة فائرة، حوار لا ينتهي. حوار يهدم كل شيء. والوعي الفاض لهذا المثقف اللقيق، سرعان ما يتحول إلى هدم في النهاية. هدم القناعات، والأيديولوجيات، والإيمان، والأخلاق، والعائلة.

الهدم الذي مارسه الثقافة المتسردة، العدمية، في الحياة الأوروبية بين الحربين، وقد اكتشفت ضعفها أمام جيروت الجيوش المدججة، والمؤامرات، وتضاعد الحركات الفاشية والقومية التي توجت بصعود النازية لاحقاً. إنه الرفض المطلق في أقصى تجلياته. وعندما يغيب الإيمان الديني فكل شيء مباح، وهذا ما كان عليه أوله باستراو، ولعل ذلك تكثيف عميق لحالة المجتمع الدانماركي المنجحه نحو العلمانية، وإخراج الهيمنة الدينية من منظومة الحكم والتشريع والعلاقات الاجتماعية. ومن هنا يمكن اعتباره رمزاً للتحويلات المجتمع الباحث عن هويته السياسية والفكرية والثقافية. التخطيط الفكري للبطل قاده إلى تخطيط حياتي، فهو ينتقل من حانة إلى أخرى، ومن مجموعة مثقفة إلى ماحور أو فندق رخيص، دون أن يدرك سبب ذلك. وكأنه يعيش في قوقعة عقله فقط. ودأب على طرح أسئلة غير مألوفة بعض الأحيان في الحياة العادية، أسئلة الحواس وهي في كامل توترها، ولا تنطقيتها، حيث ينتهي بها التزامن الفردي إلى أسئلة وجودية، ومعضلات بشرية تخص كنه الإنسان ذاته، وسبب وجوده في الكون، وغايته. وهو ما يخرج رواية هدم من حيز الروايات التقليدية الشائعة تماماً.

في تعليقه على رواية يولوسيس لجيمس جويس، يقول بطل الرواية: الكتاب سميك وضخم وصعب الموصلة فيه، ومشهور، يحتاج إلى عضلات لقراءته. والأمر نفسه ينطبق، حقيقة، على هذه الرواية المعقدة بمبناها، وأفكارها، وحواراتها، وتلميحاتها. وهذا ما دعا الروائي النرويجي كنوت هامسن إلى القول بعد قرأته للرواية: عمل عبقري عظيم. أرجو أن تتقبل مني خالص التهنية. لدي فكرة، العالم كتب، ولكن على الآن أن أتوضح. فلا كتاب مثل كتابك. مات توم كريستينسن في العام 1974، ودفن في جزيرة ثورو جنوبي الدانمارك، وكتب على شاهدة قبره مقطع من شعره يقول: أنحتي قدر استطاعتي/ لبيدو العالم كبيراً.

## كتاب ((الثقافة وموت الإله)) لـ تيري إغلتن

ترجمة: نجاح الجبيلي

إن الإلحاد في مشكلة حسب تيري إغلتن. خلال القرن العشرين انتقل من قوة إلى أخرى إذ أن الكنائس فقدت جماعات المصلين وكان اللاهوت قد طرده العلم الطبيعي. لكن بعد ذلك كانت هناك حادثة 11 أيلول وتغير كل شيء. إن الذهاب التقليدي إلى الكنيسة ربما استمر بتدهوره الطويل، بينما الشك عالي الصوت لـ تريشارد داوكنز وكروستوفر هيتشنز ما زال يضرب على الوتر مع أصناف الكتب المباعة. لكن في بقية العالم فإن الدين قد أيقظ نفسه من النوم الطويل. أشكال وحشية من العبادة – المسيحية والإسلامية أو أخرى- قد استولت الآن على أذهان الناس الفقراء والمضطهدين. فقد انتشرت العقيدة الدينية بشكل فيروسي.

أو هكذا يبدو الأمر بالنسبة لإغلتن وهو يعتقد بأننا يجب أن نراه مقيلاً. إنه ممارس موهوب في مجال التعليق الفكري على نطاق واسع وكتبه حازت على أحسن المبيعات لسمعته مع عدد كبير من المقالات الجدلية في الصحافة. وهو يبدو دائماً قارناً لكل الفلاسفة والمنظرين إذا نأ يقيننا تجدنا في منتهى الخشية وله براعة في وضعها بشكل أنيق في المكان المناسب بوسائل من الحكم المحولة جيداً أو الدوران المتجانس في الاستهلال للعبارة. نثره حي بالفتريات الخائبة والهجومات والنكات الملقية بصوت عال وفي النهاية نحن مدعوون بشكل غير متفجر إلى تذوق "السخرية" إذ أن العقول الموجهة تظهر وقد فقدت سحرها مثلما أن الحقيقة تنزلق خارج فهمها. في كتاب "الثقافة وموت الإله" يستعرض إغلتن كل مهاراته الهائلة كي يوضح كيف أن الآمال الراقية للعديد من الأجيال من الماديين



الغريبيين أن ينفصلوا عن الدين في السنوات الأخيرة، فإن الأمر كان على حساب الرفض التام للأصل والمعنى الذي كان سيدفعه شخص آخر. يستنتج إغلتن بأن "كلي القدرة أثبت أنه من الصعب التعامل معه". الإشاعات عن موته قد بولغ فيها بشكل كبير: فقد وضع نفسه الآن "على الأجنحة" و "السخرية التي من الصعب المبالغة في تقديرها".

إن حيوية إغلتن المعرفة وقوة حجته تعرض جميعها في كتاب "الثقافة وموت الإله" لكن العيوب المختلفة واضحة أيضاً. يبدو أنه حول نفسه إلى "جيمي كلارسون" الفلسفة مانحاً الأفكار العالية الأداء دوراً سريعاً جاعلاً الهدف هو عدم اتخاذ أي شيء بشكل جدي جداً. لم يكن بطالاً للحملة ضد الصبغ الجازمة وهو يكرر نفسه بشكل غير خلج ويعيد فقرات بأكملها. وبدلاً من اعتبار المفكرين أفراداً يكافحون من أجل الحصول على بعض الوضوح عن مشكلاتهم المعاهيمية التي تلقفهم إلا أنه يضعهم مناسبين كشخصيات في قصة جائرة عن التوحيش الذي ينجب المثالية التي تنجب الرومانسية التي تجنب الحداثة التي تجنب ما بعد الحداثة. وحين يسخر من المثاليين باحتقارهم "العالي الذهنية للعادات اليومية" أو من "البلاهات

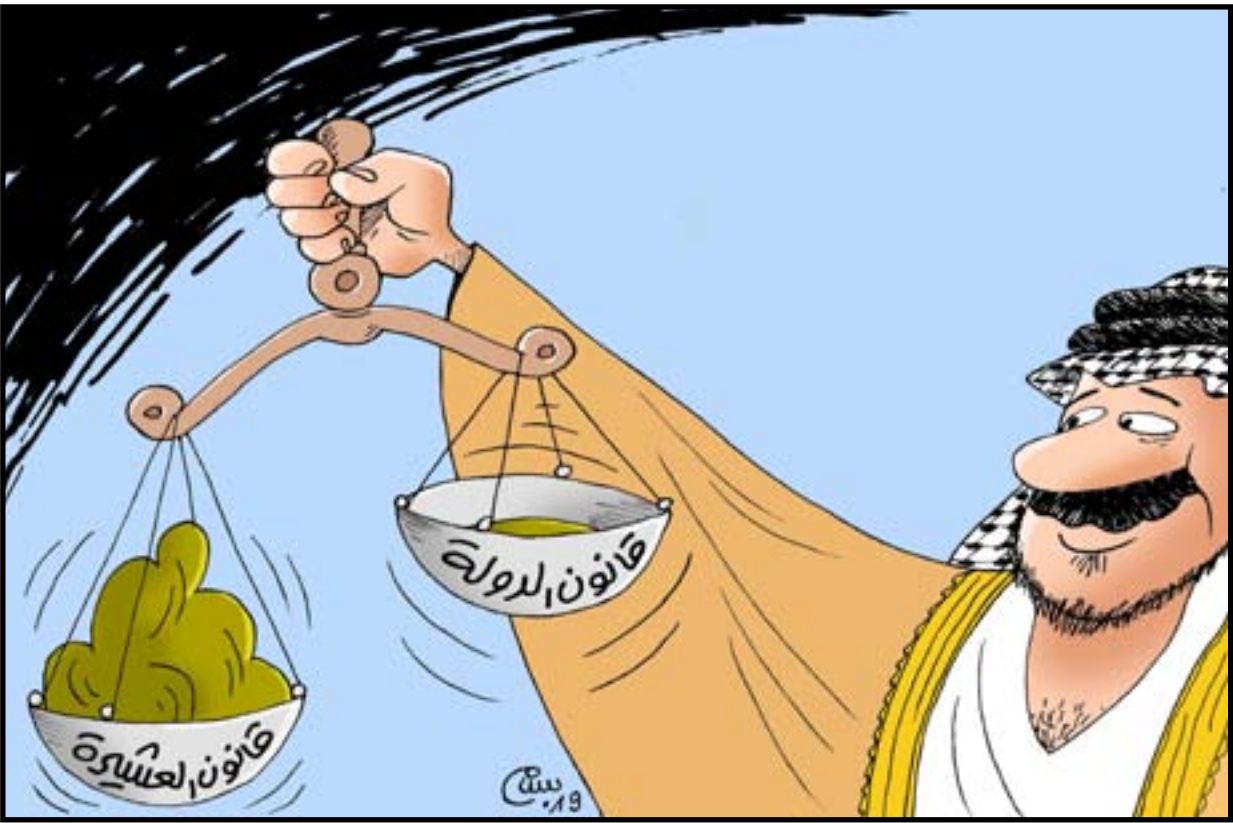
## المدى في معرض الكتاب الدولي في دمشق



انطلقت هذا الأسبوع نشاطات معرض دمشق الدولي للكتاب، بمشاركة العديد من دور النشر العربية .. وكانت مؤسسة المدى على قائمة المشاركين في هذا المعرض، حيث شاركت بإصداراتها الحديثة التي غطت مساحة متنوعة من النشريات في جميع مناسل المعرفة من أدب، وفن، وسياسة، واقتصاد..

وأوضح مدير المعارض في دار "المدى" إيهاب القيسي: إن مؤسسة "المدى"، تشارك في هذا المعرض بجناح كبير يضم أبرز إصداراتها التي تلقى إقبالاً كبيراً من قبل الجمهور، وبشأن المساحة التي تم تخصيصها للدار في المعرض أكد القيسي: أن المساحة التي تم تخصيصها من قبل إدارة المعرض لهذا العام كانت واسعة". وقد استقطبت مطبوعات المدى جموراً كبيراً ومتنوعاً، للحصول على إصداراتها التي تحظى بسعمة طيبة. ولفت القيسي، إلى أن المثقفين وطلبة الجامعات والشباب الذين يبحثون عن كل ما هو جديد في مجال الرواية والأدب انجذبوا كثيراً لما عرضه الدار من إصدارات حديثة. والجدير بالذكر أن معرض دمشق الدولي للكتاب افتتح نهاية الأسبوع الماضي بمشاركة نحو 217 دار نشر تمثل 14 دولة "9 دول عربية و5 أجنبية". وقد تم في هذا المعرض اعتماد الصالات الدولية بدلاً من القاعات التي كانت منتشرة في ساحات المعرض مع توفير مساحات متميزة ومكيفة بالكامل. من جهتها ستقيم (المدى) في 11-22/2019 معرضاً كبيراً للكتاب تحت معرض العراق الدولي للكتاب، بمشاركة المئات من دور النشر العربية والعالمية، إضافة إلى إقامة نشاطات ثقافية وفنية متنوعة.. وسيحضر فعاليات المعرض شخصيات أدبية وثقافية عربية وعالمية.





Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
16 September 2019  
www.almadaper.net  
Email: info@almadaper.net

## اقرأ

### أقصاف في مهبّ الريح

صدر عن دار المدى، ضمن سلسلة مكتبة نوبل، ترجمة عربية لرواية "أقصاف في مهبّ الريح" من تأليف غراتسيا ديليدا، ونقلها إلى اللغة العربية المترجم نبيل رضا المهاليبي.

غراتسيا ديليدا (١٨٧١ – ١٩٣٦) روائية وشاعرة ومؤلفة مسرحية اشتهرت بخصوصية إنتاجها الأدبي، ذاع صيتها في إيطاليا وفي أنحاء العالم، حتى أنها أصبحت في عام ١٩٢٦ ثاني امرأة في العالم تحصل على جائزة نوبل للآداب، وذلك تقديراً لأدبها الذي أبرز بشكل متميز مثلاً سامية وقدرة على تصوير واقع الحياة والإنسان بعمق وحرارة.



## العمود الثامن

■ علي حسين

### استقالة وزير !!

مثل كثيرين بدأت خطواتي الأولى في قراءة الرواية مع نجيب محفوظ، الذي لم يحاول في أعماله الأدبية أن يهندس القضايا ويفسفها، وإنما كان يقدمها ببساطة وعفوية، وفي كل مرة أعود إليه لأكتشف جديداً، في روايته "ميرamar" نجد الصحفي المتقاعد عامر وجدي يعيش حالة من القلق على مصير البلاد يقول: " منذ أن ظهرت عندنا الثورة والديمقراطية والناس تصفق وتغني على كل شيء ". تذكرت هذا الحوار، وأنا أقرأ التعليقات المثيرة والعجيبة على استقالة وزير الصحة علاء الدين العلوان، ولأنني في هذه الزاوية كنت قد كتبت عن شجاعة الاستقالة، وكيف أن المسؤول في الغرب "الكافر" يقدم استقالته إذا ما كشفت وسائل الإعلام أنه قصر ولو بشكل بسيط في عمله، لكننا في هذه البلاد التي تتغنى بالديمقراطية عشنا وشفنا مسؤولين سرقوا المليارات تحت سمع وبصر الحكومة، لكنهم لايزالون يطلبون من الشعب أن يهتف لهم في الساحات، ولأنني مواطن جاهل لم أكن أعي أن في هذه البلاد لم يعد مسموحا للمسؤول أن يعتذر لهذا الشعب، حتى وإن وضع البلاد على أعلى درجات سلم الخراب.. سيقول البعض هل أنت مع استقالة الوزير، أنا بإسادة ضد الدجل السياسي، لسنوات حولت الوزيرة السابقة عديلة حمود وزارة الصحة آنذاك إلى شركة مساهمة يديرها زوجها وابن عمها وأشقاء زوجها وأزواج بناتها، وكان يقال لنا ليس من حقكم أن تسألوا هل تمت محاسبة عديلة حمود، بل إن البعض أخذ بمنحها الأوسمة والنياشين ويضع على كتفها العلم العراقي، بل ذهب الهيام ببعض إلى إنتاج نشيد يُميد بأنجازات عديلة حمود يقول المقطع الأول منه: "عديلة يا عديلة الجرح شديتي حيلة.. على الفقرة كلبه ولا باعت عريهه.. الوطرن كله شعبية لتولكله الوزارة.."فيما اليوم تجد الذين صفقوا لخراب عديلة حمود يطالبون باستجواب الوزير ، واتمنى ان لايعتقد البعض انني ضد الاستجواب ، انا مع المحاسبة اذا كانت لمصلحة الوطن ، وليس لمصلحة جيوب النواب ، منذ سنوات ونحن نعيش في ظل مزاد الاستجوابات .. واصبح بعض النواب حبيّان للصفقات والمقاولات والعمولات ، من سأل التكنوقراط نعيم عيوبع من اين له كل هذه الاموال التي اشترى بها القصور والفلل في بيروت و دبي؟ ، ولا نزال في حيرة من امرنا بعد ان تمكن حسين الشهرستاني بشطارته ان يضع العراق في مصاف الدول التي تقرر شد جزأا التكتشف ، ولهذا انا بإسادة مستغرب ان يستقبل وزير وكنت اتمنى عليه ان يكون اكثر صلابة ويخبرنا عن شبكات الفساد التي لاتزال تتشعشع في وزارة الصحة ، اما الشكوى من الاعلام.. فاعتقد انكته .. لان جميع مؤسسات الدولة تتعامل مع الاعلام على انه "حجي جرايد"



### الكشف عن وثائق سرية جديدة عن وفاة الأميرة ديانا ..



على عينة دمـ "ديانا" بعد وفاتها، وبحسب مقربين من الغايد فإن هذه الوثائق ستثير الشكوك التي يتبناها "الفايد الأب" لناعية أن هناك أجهزة رسمية بريطانية هي التي دبّرت الحادث، نظراً لاعتبارات تتعلق بمستقبل وسمعة العائلة المالكة. واكتد هذه المصادر ان الغايد ينتظر خروج هذه الوثائق بفارغ الصبر، بهدف إعادة فتح التحقيق في الحادث الغامض والمروع الذي وقع قبل ٢٢ عاماً، وادى لوفاة العاشقين الاميرة ديانا ودودي الغايد .
يشار الى ان الاميرة "ديانا" ، ولدت في تموز عام ١٩٦١، وتزوجت من ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز، في تموز ١٩٨١، لتتوفى عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاماً، وهي والدة الأمير ويليام دوق كامبريدج، والأمير هاري دوق ساسيكس.

### ميسي يكشف حقيقة رحيله عن برشلونة وعلاقته بزوجته ..

كشف نجم برشلونة أسطورة كرة القدم الأرجنتيني، ليونيل ميسي Lionel Messi، حقيقة الأخبار المتدولة بشأن رحيله عن قلعة البرنابيو خلال الفترة المقبلة. وقال ميسي في حوار مع صحيفة "سبورت" الإسبانية، الخميس، "مستقبليّ؟ برشلونة هو بيتي، ولا أريد الرحيل، لكنني أريد الفوز بدوري الأبطال". وعلق ميسي أيضاً على صفقة النجم البرازيلي نيمار التي لم تتم، حيث رفض ناديه باريس سان جيرمان الفرنسي التفریط في خدماته خلال الميركاتو الصيفي.

وقال ميسي، "أشعر بخيبة أمل لعدم قدرتنا على التعاقد معه، إنه أحد أفضل اللاعبين في العالم، كنت أتمنى عودته".

وأضاف البرعوث الأرجنتيني، "عودته كانت ستمثل فقرةً للنادي في حقوق الرعاية، بصراحة لا أدري ما إذا كان برشلونة قد قام بكل شيء ممكن لإعادته".

وتابع ميسي، "أنا لا أشعر بخيبة الأمل فنحن لدينا فريق رائع، وسيكون قادراً على القتال على كل الألقاب من دون نيمار، ولكن قلنا رأينا في الأمر ببساطة".

واختتم ميسي حديثه بالقول: "زوجتي أنتونيلا هي كل شيء بالنسبة لي، وهي رفيقة رائعة، وتعرف كيف تقف معي دائماً، وخصوصاً في الأوقات العصيبة".

## صباح



■ **قاسم محمد الأسدي**

رئيس جمعية المترجمين العراقيين الدكتور تستضيفه دار المأمون للترجمة والنشر لآلقاء محاضرة بعنوان محاولات ترجمة مسرحية الحسين ثائرا للكاتب العربي عبد الرحمن الشرقاوي، وذلك يوم الاربعاء المصادف ١٨ أيلول ٢٠١٩

■ **فرحان قاسم**

الكاتب صدر له مؤخرا كتاب بعنوان "لم الماركسية" والكتاب الذي توزعت فصوله الى ثمانية يستهدف حسب المقدمة التي وضعها المؤلف جمهورا واسعا من القراء الذين حرموا لاسباب عديدة من تكوين صورة واضحة عن تطور الاشتراكية في عالمنا المعاصر او غيرهم من القراء الطامحين لمعرفة تاريخ الماركسية ونضالها عبر السنين

### هل يمكن أن تلتقي بأورهان باموق في معرض العراق الدولي للكتاب؟

□ متابعة المدى

تركيا بتهمة "أهانة التركية" ذلك في ما كان قرع الطبول النوبلية يتعالى ويصيح ويصبح مثيرا للأعصاب. باموق رجل فارغ القامة عمره ٥٤ سنة وله وجه ممثليّ قليلا وعيناه لوزيتان ونظارتان غير متناسبتين مع شكله وشعر غير مسرح، انه يضحك بصوت مرتفع ولا يتوانى عن استعمال سبابته للزجر عندما يعتبر سوّالا موجها اليه غير لائق، وهو يصف نفسه انه انسان يحب الانفراد بنفسه، وله خيال متأجج. ويقول: أحس بنوق لوقف هذه الحياة والبدء من جديد، انني جالس داخل قطار والقطار يصل الى المدينة.. او انه يمر بالقرب من المنزل.. حيث أرى داخل منزل يجلس فيه رجل، وافراد عائلته وهناك جهاز تلفزيون شغال وهم جالسون حول المائدة.. انك ترى حياة جارية هناك.. وتحس بنوق قوي لتكون هناك،

انك انت متكائم. وتكون مثلمهم. منذ سنوات ترجمت دار المدى اعمال اورهان باموق الى العربية، وكانت اول من قدمه الى القراء العرب قبل ان يحصل على جائزة نوبل للآداب.. حيث نشرت روايته الشهيرة اسمي احمر ثم توالى الإصدارات "الكتاب الأسود"، "اسطنبول"، "البيت الصامت"، "جودت بيك وابناؤه"، "ثلج"، "غربة في قلبي"، "متحف البراءة"، "الحياة الجديدة"، "القلعة البيضاء" واخيرا روايته التي صدرت مؤخرا "ذات الشعر الاحمر".. هذه الاعمال سنجدها في جناح دار المدى في معرض العراق الدولي للكتاب والذي سيقام للفترة من ١١ ولغية ٢٢ كانون الاول ٢٠١٩ وبمشاركة ٣٠٠ دار نشر.. في هذا المعرض ستلتقي مع اجواء اورهان باموق الساحرة والمتعة.

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين)، أن درجات الحرارة ترتفع قليلا عن معدلها، مع رياح خفيفة.



بغداد/ 43 °C - 26 °C	البصرة / 44 °C - 27 °C
أربيل/ 40 °C - 25 °C	النجف / 43 °C - 26 °C
الموصل/ 42 °C - 25 °C	الرمادي / 43 °C - 26 °C